الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية: الآداب واللغات
قسم:اللغة والأدب العربي

الموضوع :

تعليمية القراءة لتلاميذ الأقسام الخاصة

فئة المعاقين عقليا أنموذجاً

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص : لسانيات عربية

من إعداد الطالبة:

- ربيعة بوتيتل.
- مريم بوجليدة.

تحت إشراف :

أ.د طاهر براهيمي.

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد فضيل جقاوة	أ/د	جامعة غرداية	رئيســـــــاً
طاهر براهيمي	أ/د	جامعة غرداية	مشرفـــــــاً
خديجة بن أوذينة	أ	جامعة غرداية	مناقشـــــــاً

السنة الجامعي

(1441-1442 هـ/2019-2020م)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية: الآداب واللغات
قسم:اللغة والأدب العربي

الموضوع :

تعليمية القراءة لتلاميذ الأقسام الخاصة

فئة المعاقين عقليا أنموذجاً

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

من إعداد الطالبة:

- ربيعة بوتيتل.
- مريم بوجليدة.

تحت إشراف :

أ.د طاهر براهيمي.

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد فضيل جقاوة	أ/د	جامعة غرداية	رئيســـــــاً
طاهر براهيمي	أ/د	جامعة غرداية	مشرفـــــــاً
خديجة بن أوذينة	أ	جامعة غرداية	مناقشـــــــاً

السنة الجامعي

(1441-1442 هـ/2019-2020م)

الإهداء

يقال كل شيء بالأمل إلاَّ النجاح بالعمل.

فبالأمل والعزم والإرادة حققت النجاح.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كان لهم الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي ...إلى أمي وأبي وإخوتي رجال الغد وكل عائلة بوجليدة صغيرًا وكبيرًا.

إلى كل الأساتذة الكرام الذين تتلمذة على أيديهم السخة خلال المشوار الدراسي

من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل رفقاء الدرب وأصدقاء العمر.

إلى كل من لم تحملهم ورقتي وحملهم قلبي.

أهدي هذا العمل المتواضع.

مريم

عنوان البحث: تعليمية القراءة لتلاميذ الأقسام الخاصة – فئة المعاقين عقلياً أنموذجاً–

جدول الاختصارات

Research title: Educational reading for students of special – departments – the mentally handicapped group model

Table of shortcuts

الرمز	دلالته
تح	تحقيق
تر	ترجمة
مج	مجلد
ج	الجزء
ط	الطبعة
(د.ط)	دون الطبعة
(د.ب)	دون بلد
(د.ت)	دون تاريخ
(د.د)	دون دار
(م.ن)	المرجع نفسه
(م.س)	المرجع السابق
(م.س.ذ)	المرجع سبق ذكره

ملخص:

تعد تعليمية القراءة أمراً مهماً وأساسياً لبناء التحصيل المعرفي للتلاميذ , وخاصة فئة المعاقين عقلياً,والكشف عن أهم الطرق والأساليب المتبعة في المنهاج الخاص بتعلم القراءة لدى هذه الفئة,وذلك قصد تطوير مهارات القراءة واكتساب خبرات ومعارف علمية تنمي قدراتهم العقلية واللغوية .

الكلمات المفتاحية: تعليمية – القراءة – التلاميذ – الأقسام الخاصة – المعاقين عقلياً.

Abstract :

Educational reading is an important and fundamental matter for building education, especially the mentally handicapped group, and revealing the most important methods and methods used in the curriculum for learning to read in this group, by developing reading skills and gaining scientific experiences and knowledge that develop mental and linguistic skills.

Key words: educational - reading - students - special departments - the mentally handicapped.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله وبعد:

للقراءة أهميتها البالغة في حياة الشعوب والأمم إذا أنها تعتبر وسيلة الانفتاح على الإنتاج العلمي والأدبي على المستويين المحلي والخارجي، القريب و البعيد الموروث من الماضي السحيق

و فئة المعاقين لا تشذ على القاعدة، فهي تحتاج تعلم القراءة كغيرها لتحقيق التواصل مع العالم الخارجي دون إحراج، ولقد اهتم كثير من الباحثين بهذا الموضوع و أولوه عناية بالغة نذكر منهم:سمير عبد الوهاب في كتابه الموسوم بـ: "تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية",وفتحي علي يونس في كتابه الموسوم بـ:"اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج",وأكثر الدراسات ارتباطا بالموضوع، هي الدراسة التي قدمتها مروة محمد الباز في كتابها الموسوم بـ:"طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة", وفي هذا الإطار جاءت دراستنا كاشفة اللثام عن واقع قريب منا نعيشه. وذلك ما يميزها عن الدراسات السابقة.

إن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع على صعوبته كثيرة أبرزها:

1- كون الموضوع من صميم تخصصنا.

2 - جاء متوافقاً مع رغبتنا للبحث في مجال التعليمية.

3 - يسهم الموضوع في حل مشكلة تعاني منها فئة حساسة من المجتمع.

ولذلك عزمنا على دراسة هذا الموضوع نظراً لأهميته البالغة.

أما الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها فعديدة أيضا وأهمها:

1 . التعرف على المنهاج التعليمي لفئة المعاقين عقلياً بالأقسام الخاصة .

2 . تقديم طرق تدريس القراءة للمهتمين بهذه الفئة .

3 . إعطاء استراتيجيات حديثة في التعامل مع هذه الفئة رغبة في المسايرة، والانفتاح على الجديد عبر العالم.

والإشكالية التي استهدف البحث معالجتها, وكانت المحور الذي تدور حوله حيثيات وعناصر هذا الموضوع هي:

ما هي خصوصية تعليمية القراءة لتلاميذ الأقسام الخاصة (فئة المعاقين عقلياً نموذجاً)؟

ومن خلال هذه الإشكالية يسعى البحث للإجابة عن جملة من الأسئلة :

-هل يطبق على هذه الفئة المنهاج العادي ؟ أم لهم منهاج خاص؟

-إلى أي مدى كانت الوسائل التعليمية لهذه الفئة مفيدة في تعلم مهارة القراءة؟

- هل من الممكن تعليم القراءة لهذه الفئة؟

-ما هي أنجع الطرق والأساليب المتبعة في تعليم القراءة لهذه الفئة؟

-هل القراءة عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية لهذه الفئة؟

وقد جاءت الدراسة في مدخل, ومبحثين نظريين، أما المبحث التطبيقي فقد حالت ظروف البلاد الصحية دون إتمامه وكانت الخطة كالتالي.

مدخل: تناولنا فيه الأقسام الخاصة مفهومها و وأهدافها.

المبحث الأول:قسمناه إلى مطلبين: في المطلب الأول تناولنا فيه ماهية التعليمية, والثاني تحدثنا فيه عن ماهية القراءة وتعليمها.

المبحث الثاني: قسمناه لمطلبين:تطرقنا في المطلب الأول لمفهوم التربية الخاصة وأهدافها,وتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم, والأهداف التعليمية والوسائل الخاصة بهم, وفي المطلب الثاني عرّجنا على ماهية الإعاقة العقلية , ومناهج القراءة لهذه الفئة.

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي القائم على تتبع الظاهرة واستقراء حيثياتها وتفاصيلها ثم تحليلها وبيان نجاعتها أو إبراز أسباب تعثر العملية التعليمية لهذه الفئة الخاصة .

وقد ساعدنا في انجاز هذا البحث جملة من المراجع القيمة نذكر منها: تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة لتامر المغاوري محمد الملاح , مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لجمال محمد الخطيب و آخرون .

وقد واجهتنا بعض العراقيل والصعوبات التي اعترضت سيرورة هذا البحث من بينها:

- تشعب البحث وكثرة تفاصيله ،أضف إلى ذلك تداخل عدة تخصصات فيه .

- صعوبة الموضوع المعالج في حد ذاته.

- قلة الدراسات المتناولة لهذا الموضوع بجامعات الجزائر ، وعدم توفر المراجع من بقية الدول .

-العناء في تجميع المراجع المتعلقة ببعض المواضيع , يضاف إلى ذلك عدم القدرة على التواصل مع المؤسسة لتوثيق المعلومات , وعلى الوصول للعينة لإثراء المذكرة أكثر بسبب غلق المدارس,نظراً للوضع الصحي والاجتماعي الراهن الذي تعيشه البلاد والعالم بأسره , جراء تفشي وباء covid19 سنة 2020م بولاية غرداية، إذ كان عائقاً في استكمال العمل الميداني .

لايفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل: **طاهر براهيمي** على

كل ما قدمه لنا، متجهين إلى الله العزيز راجين أن يقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم،وأن يجزل لنا الأجر عليه. المنيعة في: 2020/09/15

مـــدخل

الأقسام الخاصة مفهومها وأهدافها.

1- تعريف الأقسام الخاصة:

هي:"أقسام تفتح على مستوى مؤسسات التربية الوطنية, تضم الأطفال المعاقين سمعياً وبصرياً وكذا الأطفال ذوي إعاقة ذهنية خفيفة والذين لا يمكن قبولهم في الأقسام العادية".

2- الأهداف العامة لفتح الأقسام الخاصة:

- إعطاء فرصة للأطفال المعاقين ذهنياً درجة خفيفة لمزاولة حقهم في التمدرس.

-الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين ذهنياً درجة خفيفة.

-الاندماج مع الأطفال العاديين.

-تطوير قدراتهم ومهاراتهم التعليمية والتربوية واللغوية.

- تعديل اتجاهات المعلمين والأولياء والتلاميذ نحو هذه الفئة.

- إعادة التوازن النفسي لأولياء الأطفال المدمجين نتيجة لتقبل المجتمع لأبنائهم.([1])

[1]- اللجنة الوطنية لإعداد منهاج التكفل التربوي :" **منهاج مرحلة التعليم الابتدائي** ", المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين , قسنطينة , (د.ت), 2017م, (ص ص: 4,5).

المبحث الأول

تعليمية القراءة

المطلب الأول: ماهية التعليمية .

المطلب الثاني: ماهية القراءة وتعليمها.

تمهيد:

إن التعليم عملية أساسية في رقي الحضارة,فالأمة التي تملك العلم هي التي تسيطر,ولذلك حظي التعليم اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين, فنشأ ما يسمى بالتعليمية أو الديداكتيك والتي تبحث عن العلاقة بين المعلم والمتعلم والمعرفة.إذ أن التعلم في حد ذاته اكتسابٌ للمعارف والمهارات الأساسية للغة :السماع,التحدث,الكتابة,القراءة.

و هذه الأخيرة التي تعتبر من أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى المجالات,ومن أهم ميادين تعليم اللغة على الإطلاق,كما أنها وسيلة تواصلٍ بين الشعوب ,وصلة وصلٍ بين العلوم,فهي بمثابة غداء الروح والعقل من خلالها ينمي الإنسان قدراته الفكرية واللغوية,فتعرف عليها على شكل أصوات منطوقة أولاً قبل تجسدها في رموز مكتوبة,إذاً فتعلم القراءة هو تقدم يحققه المرء في السيطرة على قواه العقلية. وسنحاول من خلال هذا المبحث أن نلقي الضوء على تعليمية القراءة بصفة عامة.

المطلب الأول:ماهية التعليمية.

1- مفهوم التعليمية:

لغة:التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة "التعليم" المشتقة من الفعل "عَلَّمَ" و"تَعلَّمَ",وعلَّمه العِلْمَ وأعلمه إيَّاهُ,فتعلَّمه,وفرق سيبويه بينهما فقال :عَلِمْتُ كأذِنتُ ,وأعلمتُ كآذنتُ, وعلمته الشيءَ فتعلمَّ ,وليس التشديد هنا للتكثير(..)[1].

والعلمُ : نَقِيضُ الجَهْلِ, عَلِمَ عِلْماً ,وعَلُمَ هو نَفْسُهُ,ورجلٌ عالِمٌ وعَلِيمٌ من قوم عُلماءَ فيهما جميعاً.

و جاءت مادة (ع,ل,م) في المعاجم العربية بدلالات مختلفة منها: ما ورد في معجم لسان العرب"لابن منظور"[2].

عَلَّمَ: من صفات الله عزوجل**العَلِيمُ والعالِمُ والعَلاَّمُ** ' قال عزوجل**{وهو الخَلاَّقُ العَلِيمُ}**[3],وقال:**{عالم الغَيْبِ والشَّهادةِ}**[4], وقال:**{عَلاَّم الغُيوب}**[5],فهو الله العالمُ بما كان وما يكونُ قبل كونه (...) ,أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتمّ الإمْكان.[6]

-ووردفي قاموس" المحيط "للفيروزابادي مادة" علِمَ ":«عَلِمَ به كسمع :أي شَعَرَ , والأمر أتْقَنَهُ كَتَعَلَّمَهُ»[7].

---

[1]- جمال الدين ابن منظور :" **لسان العرب**", مادة "علم" , تح : عامر أحمد حيدر ,(د.د,),(د.ب),ط2, 2009م,ص:3083.

[2]- المرجع نفسه , ص:3082.

[3]--سورة يس ,الآية81.

[4]- سورة الأنعام, الآية 73.

[5]- سورة المائدة , الآية109.

[6]- ابن منظور :"**لسان العرب**,"دار الكتب العلمية ,(د.ب),ط1,سنة2003م ,ج12, ,(ص ص:485,484).

[7]- محمد بن محمد إ إبراهيم الفيروز أبادي:"**القاموس المحيط**" ,شركة القدس ,(د.ب),ط1, 2009م ,ص :1184.

أماصيغة التفعيل "**التعليم**":«فهو مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تعتمد من طرف المعلم لنقل المعارف والمعلومات للمتعلم قصد اكتسابها واستيعابها»[1].

ويقصد به أيضا عند "**حمزة أبو النصر**"في كتابه الشامل في التعليم والتعلم: بأنه «اتصال منظم مستمر وهادف بين المعلم والمتعلم لإحداث التعلم»[2].

وتنحدر كلمة التعليمية(ديداكتيك),من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني,وتعني حسب قاموس روبير الصغير,"درَّسأوعلَّم"[3],وتهدف إلى التثقيف والى كل ماله علاقة بالتعليم .

اصطلاحا:عرفت التعليمية بتعريفات مختلفة وكثيرة من بينها:

-تعريف "**كوليدراي**"بقوله:«الديداكتيك تعني فن التدريس ,وكثيراً ما تستعمل هذه الكلمة لتمييز بعض التقنيات وبعض المواد التي يتم اللجوء إليها لغرض التدريس, وكنعت لطريقة في التدريس فإن المصطلح يعني بالخصوص الطريقة التوجيهية»[4].

ولقد تحدث عنها"**محمدالدريج**",في كتابه تحليل العملية التعليميةقائلاً:« هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ,ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم ,قصد بلوغ الأهداف المنشودة ,سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري».وتعرف أيضاً الديداكتيك على أنها:« مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية». [5]كما يعرف"B,jasmin" التعليمية هي« أساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها ,فهي تواجه نوعين من المشكلات :مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية

---

[1]-ينظر: نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي :"**التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية** ",مجلة الواحات للبحوث والدراسات ,بسكرة,2010م,ع8,ص:40.

[2]-حمزة حمزة أبو النصر:" **الشامل في التعليم والتعلم والتدريس**", مكتبة الإيمان , ,المنصورة, ط,1سنة2007م,ص:180.

[3]- أميرة منصور:"**الصوتيات العربية بين مواد اللغة العربية واقع تعليمها ومعوقات اكتسابها دراسة استطلاعية**", الملتقى الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ,مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية,ورقلة,أفريل2010م, ص:93.

[4]- محمد صهود :"**مفهوم الديداكتيك (قضايا وإشكالات)**", مقال بمجلة التدريس(مجلة كلية علوم التربية بجامعة محمد محمد الخامس – الرباط – المغرب), ع12,ص:121.

[5]-نور الدين أحمد قايد,حكيمةسبيعي:مرجع سابق,ص:36.

وبنيتها ومنطقها....ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم,وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية»,ويعبر عنها"Reuchlin":«بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة».[1]

ويهتم ميدان التعليمية أوموضوعها بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ,لذلك يركز أتباعها على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها من حيث المفاهيم الداخلة في بناء الموضوع ,ومن حيث تحليل العلاقات التي ترتبط ببعضها,كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والعلاقات التي تربطها ببعضها البعض والوضعيات التعليمية التي تأتي في نهاية الفعل التعليمي والتعلمي لفهم ماجرى في عرض الدرس,سواء تعلق الأمر بتصورات التلميذ أو التعرف على أساليب تفكيرهم واكتشاف الطرائق التي تمكنهم من معرفة ما طلب منهم ,و مدى نجاعة المدرس في الخطة التي اختارها والأساليب التي وظفها.[2]

ونستنتج مما سبق ذكره مايلي:

- أن كلمة علم مأخوذة من التعليم,الذي يتم بواسطة المعلم والمتعلم لحدوث تعلم .

-التعليمية من أصل يوناني وتدل على كل مايرتبط بالتعليم.

-التعليمية هي دراسة علمية لوضعيات التعلم أو طرق التدريس .

-يرى كوليدراي أن تعليمية هي فن التدريس الذي تظهر من خلاله قدرات المعلم.

-يرى B.jasminالتعليمية أساس التفكير في المادة الدراسية.

---

[1] -فريدة شنان,مصطفى هجرسي:"**المعجم التربوي**",تر/عثمان آيت مهدي, المركز الوطني للوثائق التربوية ,ملحقة سعيدة الجهوية,(د.ب),(د.ط),سنة2009م,ص:44.

[2] - سوفي نعيمة :"**استراتجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** ",(مذكرة ماجستير: علم النفس المدرسي),قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,جامعةمنتوري, قسنطينة,سنة2011م,ص:98.

-يرىReuchlim التعليمية خطة للتدريس.

-تهتم التعليمية بدراسة مجال معرفي معين,مع تحليل المواقف والعلاقات والوضعيات التعليمية.

2- أنواع التعليمية:

إن أغلب البحوث تتحدث عن نوعين من الديداكتيك: ديداكتيك العام والخاص.

وحسب لجوندر(Legendre1988)فإن الديداكتيك3مستويات وهي:[1]

1-الديداكتيك الأساسية .

2-الديداكتيك العامة.

3-الديداكتيك الخاصة:هي التي تهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلم مادة دراسية معينة.[2]

و يتضح لنا مما ذكرناه أن الديداكتيك المهمة هي الديداكتيك الخاصة التي تختص بتعليم مادة دراسية معينة,وتهتم بالنشاط التعليمي داخل القسم ,كما ينحصر مجالها في مادة من مواد التدريس كعلم التدريس الخاص بالتاريخ أو علم التدريس الخاص بالرياضيات.

3-**خصائص التعليمية:**تمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها:

1-تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية.

2- تطور قدرات التلاميذ على التحليل والتفكير المنطقي ,وتساعده على البحث في إيجاد حلول لمشكلات التي تعترض طريقهم.

---

[1]-سعدية سي محمد:"**مقياس التعليمية(الديداكتيك)**",(مطبوعة دروس :علم النفس المدرسي),قسم العلوم الاجتماعية,كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية,جامعة أكلي محند أولحاج,(د.ب),سنة2017م,ص:21.

[2]-محمد الصدوقي:"**المفيد في التربية**",(د.د),(د.ب),(د.ط) , (د.ت),ص:6.

3-تنطلق من المكتسبات القبلية للتلاميذ,أي بما يملكون من خصائص وكفايات ,ثم تتولى صقلها وتعديلها .

4-تشخص مشاكل وصعوبات التعلم لدى التلاميذ من أجل إيجاد حلول مناسبة لها.

5- تخلق التفاعل الإيجابي الجيد بين التلاميذ من جهة وبين معلميهم من جهة أخرى.

6-تستخدم بكثافة تكنولوجية التعليم المختلفة ,سواء السمعية أو البصرية .

7-تستخدم بشكل مكثف المنهج الاستقرائي في التربية .

8-تتصف بالشمولية ,والمرونة ,والقابلية للتعديل والتغيير حسب ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.[1]

نستنتج مما سبق ذكره مايلي :

-تتصف التعليمية بالكلية والقابلية ,وذلك للتعديل والتغيير.

-تستخدم التعليمية عدة تكنولوجيات في التعليم,وذلك بحسب المواقف التعليمية المختلفة.

-تربط التعليمية بين المعلم والمتعلم ,وتقيم شراكة بينهما في اتخاذ القرار.

-تقوم التعليمية بإعادة بناء المعارف السابقة واكتشاف معارف جديدة.

-تشجع التلاميذ على الابتكار والتجديد,وتنمية قدراتهم على التحليل والتفكير المنطقي ,كما تساعدهم في إيجاد حلولٍ لمشكلاتهم الشخصية أم التربوية.

[1]-ينظر: سعدية سي محمد:" **مقياس التعليمية**" ,تفاصيل المرجع سبق ذكرها,(ص ص: 14 -16).

4-عناصر التعليمية:

التعليم من أهم الخدمات التي يقدمها المجتمع لأفراده,والذي يقوم بالتعليم في شتى المراحل التعليمية هو المعلم ,والمتلقي للتعليم هو التلميذ أو الطالب ,والهدف التعليمي هو خدمة المتعلم لتحسين قدراته[1].وتتكون العملية التعليمية من عناصر مهمة وهي:

4-1المعلم(الأستاذ):

المعلم (الأستاذ) هو الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية,باعتباره الموجه والمرشد الوحيد والمالك للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته.[2]فالأستاذ-كمايقال-كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان, ولايتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر.[3]

***دور المعلم**:يعد المعلم مسؤولاً في العملية التعليمية وله أدوار مختلفة منها:

-دور المعلم كملاحظ نفسي ومرشد مهني,وخبير في التدريس والعلاقات الإنسانية والمادة التعليمية .

-دوره كمطور للبرامج والطرائق والكتب المدرسية والتعايش مع متغيرات العصر والمجتمع.[4]

---

[1]-محمد علي الخولي:"**أساليب التدريس العامة**",دار الفلاح ,عمان,(د.ط), سنة2000م,ص:10.

[2]-ليلى بن ميسية:"**تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل نموذجاً-**",مذكرة ماجستير, قسم اللغة العربية وآدابها,كلية الآداب والعلوم الاجتماعية,جامعة فرحات عباس,سطيف,سنة2010م,ص:9.

[3]-أحمد حساني:"**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات**", ديوان المطبوعات الجامعية,, الجزائر, ط2, سنة 2009م,ص:142.

[4]-فاتحي عبد النبي:" **الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي- دراسة ميدانية من معلمي بعض المدارس الابتدائية-**",(مذكرة دكتوراه:علم اجتماع التربية),قسم العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,جامعة محمد خيضر,بسكرة,سنة2016م,ص:184.

-إعانة الطلاب على الوضوح الفكري ومساعدتهم على تحديد أهدافهم.[1]

4-2**المتعلم**:يعد المتعلم محور العملية التعليمية ,بل هو سبب وجودها,لذا ينبغي معرفة مختلف الجوانب المتعلقة بالمتعلم وقدراته.[2]

***دور المتعلم**:« المتعلم هو الوسيلة الأولى لتعريف بالمدرسته, من خلال حديثهم مع أولياء أمورهم عن أمور المدرسة من برامج وأنشطة وكافة نواحي العمل المدرسي ,فالطلاب يقومون بأداء الأدوار التي نسقوها مع معلميهم بكل جدية وإتقان ,و الذين يشعرون بالرضى عن مدرستهم و يحترمون معلميهم ويعجبون بهم لهم أثر كبير في مجال العلاقات العامة وعلى الإدارة المدرسية الواعية أن تعمل على تحسين العلاقات العامة بين المدرسة وبيئتها».[3]

4-3الطريقة(المنهاج):

«هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية, لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم,ويجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء».[4]

4-4المحتوى المعرفي:

يعد المحتوى العمود الفقري للعملية التعليمية , فهو «مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المراد اكتسابها للمتعلمين,ويعتبر أحد الأساليب العلمية الذي يسعى إلى تقديم وصف موضوعي

[1]-عبد الكريم بكار:"**حول التربية والتعليم**",دار القلم,دمشق ,ط3,سنة2011م,(ص ص:177-181).

[2]- ينظر: عابد بوهادي :"**تحليل الفعل الديداكتيكي مقاربة لسانية بيداغوجية** ",مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,2,2012ع ,ص:370.

[3]-ينظر,محمد جاسم العبيدي :"**علم النفس التربوي وتطبيقاته**", دارالثقافة,عمان,ط1, سنة2009م,ص:385.

[4]-أحمد حساني,"**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات**",تفاصيل المرجع سبق ذكرها,ص:142.

وكمي منظم لمضمون مقرر تعليمي »[1],وبذلك فإن المحتوى التعليمي يتم ضبطه «باعتبار معيار الانتقاء كمرحلة أولى , ثم يوزع المحتوى في وحدات تعليمية تشكل دروس ويراعي في ذلك تدرج الدروس , والقواعد التي يخضع لها نظام اللغة المستهدف تعليمياً .وكذا قدرات الاستيعاب الذهنية لدى المتعلم».[2]

*إن هذه الأطراف الثلاثة تشكل أساس العلاقة الديداكتيكية ,وهي علاقة نوعية تتأسس بين المدرس والتلميذ والمحتوى في محيط تربوي معين وزمن محدد.

-ولكي تكون هذه العلاقة مثمرة ومؤدية للنتائج المرغوبة ,يتوجب أن يتوفر كل عنصر على بعض المواصفات الضرورية.فالمدرس يحتاج إلى القدرة على تخطيط و الإستفاذة من نظريات التعلم.أما المتعلم فلابد من معرفة قدراته , وفيما يخص المادة المعرفية لابد أن تتسم بالتدرج في مفاهيمها.[3]

نستنتج من خلال ماذكرناه مايلي:

-تتكون العملية التعليمية من عناصر مهمة وهي:

1-المعلم وهو الركيزة الأساسية والمهمة في تطوير العملية التعليمية وتنميتها,فهو الذي يقوم بإيصال المعلومة بطريقة صحيحة للمتعلم.إذن فهو أهم عنصر فعال في العملية التعليمية الذي نعتمد عليه.

---

[1]- ينظر: محمد الدريج وآخرون :" **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس**" , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , الرباط ,(د.ط), (ص ص:63,62).

[2]- حمزة بوكثير:"**الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية –سنة أولى من التعليم الابتدائي نموذجاً–**",(مذكرة ماجستير: لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات), قسم اللغة العربية وآدابها, كلية الآداب والفنون ,جامعة عبد الحميد بن باديس , سنة 2015م ,ص:35.

[3]- وهيبة وهيب,فاطمة صغير:"**تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان–الطلبةالصينيون نموذجاً–**", د/هيئة,المؤتمر الدولي السادس للغة العربية ,(د.ب),(د.ت), ص:161.

2-المتعلم وهو الذي يتلقى المعلومة,ويقوم ببناء العملية التعليمية,وهو الوجه الأساسي للمؤسسة حيث يعبر عن سمعتها ويقوم بتطويرها وشهرتها.

3-المنهج وهو السبيل والطريق الذي تقوم عليه العملية التعليمية.

4- المحتوى المعرفي وهو المادة أو الأفكار والمصطلحات التي تقوم عليها العملية التعليمية.

*تعتبر هذه العناصر الأربعة من أهم عناصر العملية التعليمية فتتكامل وتتداخل مع بعضها البعض لتشكل لنا نجاح العملية التعليمية.

5- أهداف تعليمية:

إن الأهداف التربوية في تدريس العلوم نوعان هما:أهداف عامة وأهداف خاصة.

1- **الأهداف العامة(الغايات):** فهذه الأهداف أوسع شمولاً وأصعب قياساً من الأهداف الخاصة,و تأتي على شكل عبارات وجمل غير محددة بفترة زمنية ,ويفترض أنها تغطي جوانب التعلم الثلاثة:المعرفية(العقلية),والوجدانية(العاطفية),والنفس الحركية عند المتعلم,وتتصف هذه الأهداف العامة بأنها أهداف (إستراتيجية) يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية طويلة,وترتبط بالتخطيط العام لتدريس العلوم.

2-**الأهداف الخاصة**:وهي أهداف تدريسية خاصة(آنية)أقلُ شمولاً وأسهلُ قياساً من الأهداف العامة وتأتي على شكل جملة أو عبارة قصيرة محددة,وتتصف بأنها أهداف محددة يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية قصيرة,و ترتبط بالتخطيط والتنفيذ للتدريس,وهذه الأهداف تحقق الأهداف العامة. [1]

*وقد قام **بلوم** بتصنيف الأهداف التربوية إلى عدة تصنيفات ومن أهمها:

- تصنيف الأهداف التربوية من مجال عقلي معرفي:

[1]-ينظر: عايش زيتون :"**أساليب تدريس العلوم**",دار الشروق,عمان,ط1, سنة2005م, (ص ص:45,44).

قد وضع بلوم تصنيفاً للأهداف المعرفية والذي اشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً وسمي ذلك (بهرم بلوم), حيث يبدأ من القاعدة ويتجه إلى الرأس وقد تجلت هذه المستويات في ترتيبها كالآتي:

***الشكل الآتي يوضح لنا تمثيل"بلوم" للأهداف التعليمية في المجال المعرفي.**

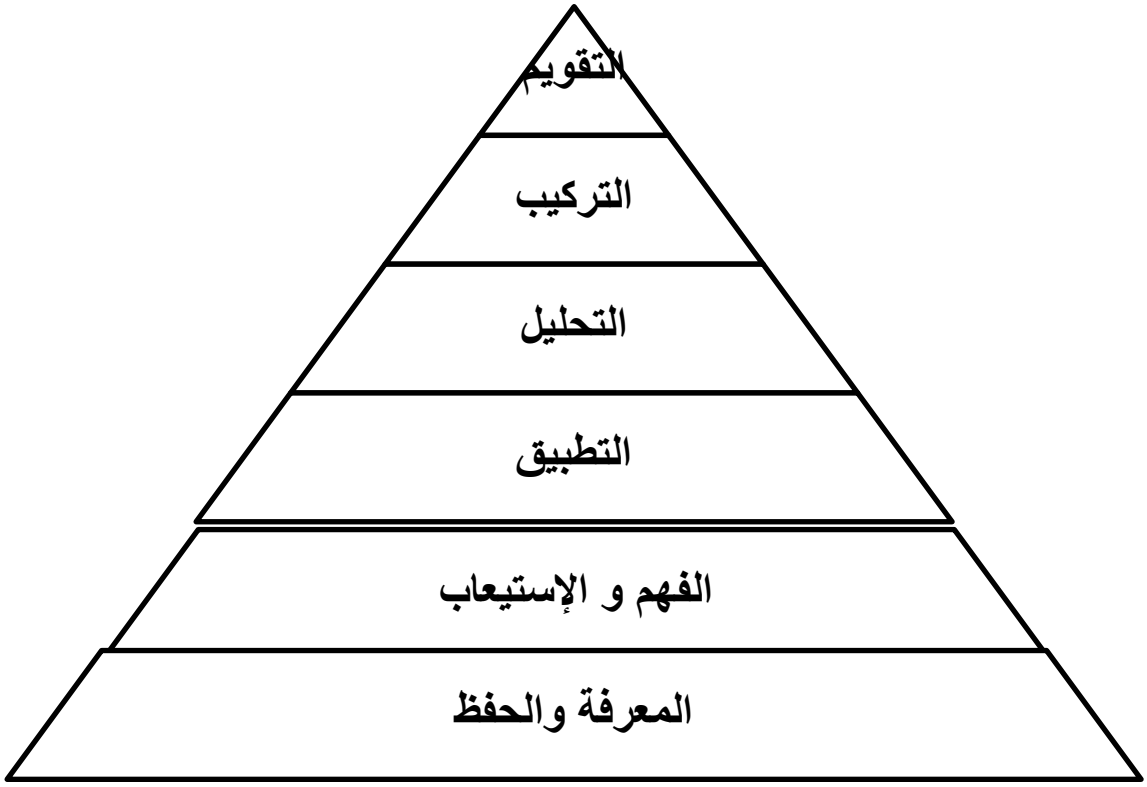

الشكل رقم (1).

نلاحظ من خلال الشكل الهرمي الذي وضعه بلوم للأهداف التعليمية:«أن كل مستوى أساساً للمستوى الذي يليه , وقد اشتمل الهرم على ستة مستويات كما يلاحظ هي:أنها تبدأ بالمعرفة وتنتهي بالتقويم, حيث تمر هذه المعرفة بمجموعة عمليات وهي:الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب.فالأهداف التعليمية تنحصر في اكتساب المعرفة وفهمها, ثم قياس هذه المكتسبات للوصول إلى نتائج تعبر عن الأداء الفعال».[1]

[1]-ينظر : نور الدين أحمد قايد ,حكيمة سبيعي:"**التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية** ",مجلة الواحات للبحوث والدراسات , بسكرة,ع8 ,2010م , ص:46.

وقد صنفت هذه المستويات الستة على ثلاث مستويات أخرى وهي :

1- المستوى الارتباط , اشتمل على: مستوى المعرفة والحفظ.

2- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا , وقد اشتمل على المستويات الثلاثة: مستوى الفهم والاستيعاب , ومستوى التطبيق , ومستوى التحليل .

3- المستوى الإبداعي أو مستوى المهارات العقلية العليا , وقد اشتمل على : مستوى التركيب,ومستوى التقويم.

وتندرج هذه المستويات الستة من السهل البسيط إلى الأكثر الصعوبة وتعقيداً , ويمكن توضيحها كالآتي :

- المعرفة : وتشمل القدرة على تذكر المعارف والحقائق , كمعرفة الأفكار الأساسية,ومعرفة الأماكن والأحداث والأيام.
- الفهم والاستيعاب : ويشمل القدرة على فهم المعلومات ومعاني جديدة.
- التطبيق : ويشمل القدرة على تطبيق المعلومات و المفاهيم , وحل المشكلات استنادا إلى المعرفة والمهارة .
- التحليل : يشير إلى قدرة المتعلم على تفسير الأسباب لفهم طبيعة الأشياء , وإلى التعرف على المعاني الخفية .
- التركيب : يشير إلى قدرة المتعلم على ربط المعارف ذات المصادر الخفية , وإلى استخدام الأفكار القديمة لتوليد أفكار جديدة.
- التقويم:يشير إلى مهارة عقلية يصل فيها الفرد إلى تقديم الأدلة والحجج الداعية للموقف,والمقارنة والتمييز بين الأفكار ,وقياس قيمة النظريات [1].

[1]- ينظر :مرجع نفسه , ص :47.

نستنتج من خلال ما تم ذكره أن هذا التصنيف الذي قام به بلوم و زملاؤه من التصنيفات الهامة للأهداف التعليمية التي انحصرت في اكتساب المعرفة وفهمها, والذي إتخذ طبيعة هرمية لتحديد مهارات التفكير لدى المتعلم , التي تندرج من البسيط إلى المعقد .

6-التجديدات التربوية في العملية التعليمية:

1-التجديد التربوي: إن التجديد في المجال التربوي يتمثل في نقله نوعية من وضع سائد مألوف إلى وضع مختلف غير مألوف,وتكمن قيمة الفعل التجديدي فيما يقترحه من حلول تمكن من إعادة تنظيم عناصر العملية التربوية وهيكلتها, قصد تجديد الفعل التربوي.

*وذهب"**أبو شعيرة**"إلى أن التجديد التربوي:«هو إدخال كل جديد في الأفكار أو البرامج أو الطرق أو البيئة التعليمية القائمة بالفعل على اتساعها بشرط أن يحدث تحسناً ملموساً في جودة الخدمة التربوية».ويرى أيضاً بأنه:«عملية التغيير والتحسين في النظام التعليمي أو جزء منه,يهدف لرفع كفاءته, وزيادة فعاليته,وجعله أكثر ملائمة لظروف المجتمع الذي يوجد فيه»[1].

2-التجديدات التربوية في العملية التعليمية:

إن التجديد أصبح واجباً تحتمه متطلبات العصر, فتجديد النظام التربوي في عالم اليوم والذي يتميز بالتغيرات السريعة وهو أمر ضروري بالنسبة لجميع المجتمعات.وهذا المفهوم السابق يرتكز على مجموعة من المقومات لابد من مراعاتها:

1-**الجدة:**فكل جديد لكي يطابق معناه لابد أن يكون متصفاً بالجدة, فهو جديد بالنسبة لمن يأخذون به, فلابد أن يتضمن مغايرة لما قبله وتغييراً بصورة أو بأخرى.

2-**الإصلاح:**يشترط في التجديد أن يؤدي إلى إصلاح النظام التعليمي كله, أو تحسين أحد جوانبه.

[1]-أركان سعيد خطاب:"**التجديدات التربوية في العملية التعليمية**",مجلة البحوث التربويةوالنفسية:,ع35,سنة2012م,ص:123.

3–**التطوير**:يشير إلى القيام بإجراء تغييرات بأسلوب منظم, يستهدف تحسين ورفع كفاءة العملية التربوية أو النظام ككل في تحقيق الأهداف المنشودة.

3–دوافع التجديدات التربوية:

الانفجار الفكري:

–إذ يشهد العصر الحاضر تطوراً هائلاً من المعلومات المنتجة سنوياً بشكل عام, والمجالات التربوية بشكل خاص في العالم.

–التطور الهائل والمستمر في التكنولوجيا الحديثة,والتغيرات الحاصلة في المجتمعات سياسياً واقتصادياً...

–تطوير بعض المفاهيم الخاصة بمهنة التربية ومجالاتها.

4–المراحل الأساسية للتجديد التربوي:

–**توفر المعرفة** :تعني توفر المعارف والمعلومات التي تؤدي بدورها للتجديد التربوي.

–**الإقناع**:ويعني ذلك تساوي الإمكانات المادية والبشرية المتاحة مع متطلبات التجديد.

–**القرار**: يعني توافق التجديد التربوي مع الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ...الخ.

–**التثبيت**:وتعني دراسة القائم بالتجديد لكيفية تطبيق هذا التجديد في ظل الإمكانيات المتاحة له مما قد يؤدي إلى الخوض في عملية التجديد أو رفضها.[1]

[1]- ينظر: (م.ن),(ص ص:124,125).

*نستنتج من خلال ما تم ذكره أن التجديد التربوي يقوم بعملية التغيير والتحسين في النظام التربوي وذلك لرفع كفاءته وفعاليته,وهذا التجديد ضروري لجميع المجتمعات,إذ يرتكز على مجموعة من المقومات لابد من مراعاتها ,ومجموعة من العوامل لابد من توفرها, للوصول إلى الشيء المرادُ تطويره,ويخضع هذا التجديد التربوي إلى مراحل أساسية و مهمة, وهي :توفر المعرفة والقرار,والإقناع,والتثبيت.والدافع لتجديد التربوي هو الانفجار الفكري والتطور التكنولوجي,وبعض المفاهيم الخاصة بالتربية ,والتغيرات الحاصلة في المجتمعات سياسياً أو اقتصادياً أو ثقافياً.

المطلب الثاني: ماهية القراءةوتعليمها.

1–تعريف القراءة:

أ–لغة: جاءت مادة(ق,ر,أ) في المعاجم اللغوية العربية بدلالات مختلفة منها:

– ما ورد في معجم "الوسيط "لمجمع اللغة العربية بالقاهرة القراءة مصدر قرأ :«قرأ الكتاب,بمعنى قراءة,وقرآناً:أي تتبع كلماته نظراً ونطق بها,وتتبع كلماته ولم ينطق بها,وسميت حديثاً بالقراءة الصامتة.و(استقرأهُ) أي طلب إليه أن يقرأ.وكما جاء في قوله تعالى{فإذا قرأناه فاتبع قُرآنهُ}[1] أي قراءتهُ».[2]

– ووردت القراءة في معجم "لسان العرب" لابن منظور من :«قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ ويَقْرُؤُه.....,قَرْءا وقِراءةً وقُرآناً...,فهو مَقْرُوءٌ. وقرأتُ الشيءَ قُرآناً :أي جمعته وضممتُ بعضه إلى بعض».[3]

[1]–سورة القيامة,الآية18.

[2]–مجمع اللغة العربية بالقاهرة:"**المعجم الوسيط**",مكتبة الشروق الدولية,مصر,ط5, سنة2011م,ص:748.

[3]-جمال الدين ابن منظور,"**لسان العرب** ",دار صادر,بيروت,(د.ت),مج1, ص:**128.**

ب)–اصطلاحاً:لا يوجد اتفاق بين الباحثين في تعريفهم للقراءة. فالبعض منهم يعرف مهارة القراءة على أنها «عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة».أما اللغويون فالقراءة عندهم «مهارة لغوية تقوم على أساس تحويل الإشارة الخطية إلى

شكل منطوق يتم إدراك دلالته, اعتماداً على المخزون اللغوي المكون من المعاني والألفاظ».[1]وهي «تحريك النظر على رموز الكتابة المنطوقة بصوت عال أو من غير صوت,مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين»[2].والقراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب, وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.وعلى هذا تكون عناصر المطالعة:المعنى الذهني–اللفظ الذي يؤديه–الرمز المكتوب.[3]وكما يقول **"ثورندايك"**:«فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم ,فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج».

ومن الباحثين الذين أعطوا تعريفاً للقراءة**"جبسون"** يرى :« أن القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز وترجمتها إلى كلام وفهم معناها».[4]

–مراحل تطور مفهوم القراءة:

1–مرحلة نشأة المفهوم: نشأ مفهوم القراءة في إطار ضيق,ترتكز على الإدراك البصري للرموز المكتوبة,والتعرف عليها,والنطق بها,دون الاهتمام بالفهم.

[1]–سناء عورتاني طيبي وآخرون:**"مقدمة في صعوبة القراءة"**,دار وائل ,عمان,ط1, سنة2009,ص:61.

[2]– بوجمعة مرزوكي:**"ديداكتيك النص القرائي إشكالية تصنيف النصوص"**,بحث لنيل دبلوم مفتش تربوي للتعليم الابتدائي,مركز تكوين مفتش للتعليم,الرباط,2013م,ص:12.

[3]–فاضل ناهي عبد عون:**"طرائق التدريس اللغة العربية"**,دار الصفاء,عمان,ط1, سنة2013م,ص:139.

[4]–محمد حبيبُ الله:**"أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق"**,دار عمار,عمان,ط3, سنة2009م,(ص ص:11,12).

2–**مرحلة الفهم والتفسير**:نتيجة شيوع الأخطاء القرائية وكثرتها,والتي تعود في مجملها إلى قلة الاهتمام بالفهم, ظهر مفهوم جديد للقراءة,بإضافة عنصر"فهم المقروء"إليها,والمتمثل في ترجمة الرموز المكتوبة,والألفاظ المنطوقة إلى مدلولاتها من الأفكار,والمعاني,فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم.

3–**مرحلة التفاعل والنقد**:امتد تركيز القراءة ليشمل المادة المقروءة والقارئ معاً,وهنا ظهر اتجاه جديد على ضوء التقدم التربوي,وهو نشاط القارئ, فأضيف عنصر, "**التفاعل** ",فالقارئ يتفاعل مع المادة المقروءة ,ويتدخل فيها تدخلاً واعياً موجهاً,فقد ظهرت"**القراءة الناقدة**" التي تحتم على القارئ إعمال عقله فيما يقرأ,وتكوين موقف منه والحكم عليه.

4–**مرحلة حل المشكلات**:بدأ الاهتمام بأهمية القراءة بالنسبة للفرد,فتطور مفهومها,ليشمل على "توظيف ما يقرأه في مواقفه الحياتية, وإذا لم يوظف ما يقرأ في هذه المواقف,لا يعد قارئاً",وهذا يستند إلى مبدأ الوظيفية في تعليم القراءة,وربطها بحياة القارئ اليومية.

5–**مرحلة الاستمتاع بالقراءة**:نتيجة ظهور احتياجات نفسية متعددة,كمشكلة أوقات الفراغ,والرغبة في استغلالها,والاستمتاع بها,وأضيف إلى ما سبق معنى جديد وهو"**الاستمتاع بالقراءة**"وهذا أدى بدوره إلى ظهور عوامل عاطفية,ترتبط بعملية القراءة,كالميل والرغبة والدافعية.[1]

*نستنتج مما سبق ذكره أن القراءة وردت من القرآن الكريم في اللغة,أما في الاصطلاح فقد تعددت مفاهيمها, ويقصد بها معرفة الرموز وتحويلها إلى أصوات,مع معرفة دلالات تلك الأصوات والمفردات,وقد نظر اللغويون إليها على أنها مخرجات اللغة,وتتكون من عناصر مهمة

[1]– ينظر:حاتم حسين البصيص:"**تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)**",وزارة الثقافة(الهيئة العامة السورية للكتاب),دمشق,(د.ط) , سنة2011م,(ص ص:54,53).

وهي:الرمز المكتوب,والمعنى الذهني,واللفظ الذي يعبر عنه. وقد مرت بمراحل عدة لتطويرها ونشأتها وهي كالآتي:

- المرحلة الأولى (مرحلة النشأة والمفهوم) ركزت على الرموز المكتوبة فقط ونطق بها دون المعنى.

-المرحلة الثانية(مرحلة الفهم والتفسير) ركزت على ترجمة الرموز المكتوبة ودلالاتها.

-المرحلة الثالثة(مرحلة التفاعل والنقد) ركزت على التفاعل القوي بين المادة المقروءة والقارئ.

-المرحلة الرابعة(مرحلة حل المشكلات)ركزت على أهمية القراءة بالنسبة للفرد, و أنها تعينه على حل مشكلاته, التي يواجهها في دراسته أو مواقفه الحياتية.

-المرحلة الخامسة(مرحلة الاستمتاع بالقراءة) ركزت على الاحتياجات النفسية للقارئ,كمشكلة أوقات الفراغ ,فيقوم القارئ باستغلالها في القراءة والاستمتاع بها.

2-أنواع القراءة:

تعددت أنواع القراءة حسب أداء القارئ إلى عدة أنواع منها:

أ)-القراءة الصامتة:إن القراءة الصامتة لا تقل أهمية في حياة المتعلم عن القراءة الجهرية,بل هي في الواقع النوع الغالب من القراءة في حياتنا.ويتجه الاهتمام عند قياس القدرة على القراءة الصامتة إلى ناحيتين: السرعة والفهم.[1]وتتجسد هذه القراءة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية, وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ,وتقوم على عنصرين هما:مجرد النظر

[1]-كامل محمد عويضة:"**سيكولوجية الطفولة**",دار الكتب العلمية,لبنان,ط1, سنة1996م ,ص:140.

إلى الرموز المقروءة,والنشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز[1]. وتهدف إلى تعويد الطالب السرعة في القراءة والفهم, ودقة الملاحظة, وتنشيط خياله وتغذيته.[2]

ب)–القراءة الجهرية:يقصدبها«التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين,وترجمة العقل لها,ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً»[3].وتهدف إلى ماتم ذكره في القراءة الصامتة بإضافة إلى تدريب الطلبة على جودة النطق بضبط مخارج الصوت,وتعويدهم على مراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب واستفهام....الخ.[4]

ج)– القراءة الاستماع:«هو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة,ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم حياة الإنسان[5],ويرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة,لأنه وسيلة إلى الفهم,وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع,فشأنه.في ذلك–شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم–,وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان,فإن الاستماع قراءة بالأذن,تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين:الصامتة والجهرية.ومن مزاياها:الاستماع الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي,لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين,فالوليد يسمع الأطفال,ثم ينمو

[1]-محمد جهاد الجمل,سمر روحي الفيصل:"**مهارات الاتصال في اللغة العربية**",دار الكتاب الجامعي,الإمارات,ط5,سنة2015م,ص:127.

[2]–أحمد إبراهيم صومان:"**اللغة العربية وطرائق تدريسها**",دار الكنوز,عمان,ط1, سنة2014م,ص:81.

[3]– حياة طكوك:"**نشاط القراءة في الطور الأول**",(مذكرة ماجستير:تعليمية اللغة العربية),قسم اللغة العربية وآدابها,كلية الآداب والعلوم الاجتماعية,جامعة فرحات عباس,سطيف,سنة2010.ص:60.

[4]–ينظر:,(م.س) ,ص:86.

[5]–راتب قاسم عاشور,محمد فؤاد الحوامدة:"**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**",دار المسيرة,عمان,ط2, سنة2007م,ص:69.

فيسمع الكلمات ويفهمها,قبل أن يعرف القراءة بالعين,والقراءة الاستماع عماد كثيرٍ من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة.والمناقشات والأحاديث...الخ».[1]

*ونستنتج من خلال ماذكرناه, أن القراءة قد تنوعت حسب ما يقرأه القارئ, فهناك ثلاثة أنواع من القراءة وهي:قراءة جهرية وقراءة صامتة فالفرق بينهما في الصوت فقط, فالأولى تكون جهراً أي بالصوت, ويكون ذلك عبر أعضاء النطق,أما الثانية تحدث دون إحداث مخرج الصوت,أما القراءة الثالثة وهي القراءة الاستماع ,تكون عبر الأذن, فهي عبارة عن اتصال لغوي بين المتكلم والسامع.وتتميز هذه القراءة بسرعة الفهم,وخير دليل على ذلك "طلبة الجامعة",لأن أغلب دراساتهم تكون عبر هذه القراءة في المحاضرات,وتكمن أهميتها في أنها الوسيلة الوحيدة لتعلم الأطفال القراءة والحديث الصحيح.

3-مراحل تطور النمو في القراءة:

النمو في القراءة نمو مستمر,يحدث في مراحل,تتطلب كل مرحلة اكتساب مهارات,وتؤهل الانتقال إلى المرحلة التالية:

-مرحلة ماقبل القراءة:وتستلزم هذه المرحلة عوامل عقلية,وخبرات,وتتعدد العوامل التي تدل على الاستعداد للقراءة مثل:الخبرة الواسعة,وسلامة النطق,والتمكن من صياغة جمل بسيطة,والدقة في التميز السمعي والبصري.

-مرحلة البدء في تعليم القراءة:يكون تعليم القراءة في هذه المرحلة بطريقة رسمية,فيبدأ الطفل تعلمها بطريقة مقصودة,ويتوقف بدء المرحلة على نضج الأطفال,واستعدادهم للقراءة, وتتضمن اكتساب مهارات:تعرف الكلمات,والمعاني المرتبطة بها,والتلفظ بجمل قصيرة.

-مرحلة الاستقلال في القراءة:يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يميز أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات.ويقدم المعلم أساليب التحليل الصوتي والتركيبي للطفل,وتتكون

[1]-ينظر:(م.س) ,(ص ص:88,87).

العادات الأساسية للقراءة في هذه المرحلة,كالتعرف عن طريق قرائن مختلفة,وفهم النصوص البسيطة,والبحث عن المعنى أثناء القراءة.[1]

-مرحلة التوسع في القراءة: يواجه التلميذ في هذه المرحلة المادة المقروءة في كتب القراءة,ويحتاج إلى مساعدة المعلم, لاجتياز المسافة بين التغلب على الأفكار الأكثر صعوبة وفهمها.[2]

*نستنتج من خلال هذه المراحل أن النمو في القراءة نمو مستمر,و لابد أن يمر بهذه المراحل,فكل مرحلة تتطلب اكتساب مهارات.

- المرحلة الأولى تتميز بتوظيف حاسة السمع,فمن خلال السمع يكتسب الطفل الكلمات وينفعل معها عند سماعها من الكبار.

-المرحلة الثانية يتم فيها تعليم القراءة بطريقة رسمية,فيستعد الطفل فيها للقراءة واكتساب المهارات.

-المرحلة الثالثة يتعرف فيها الطفل على الكلمات ويستطيع التمييز بينها,و ينمي فيها المهارات الأساسية للقراءة.

-المرحلة الرابعة مرحلة أساسية يواجه التلميذ فيها المادة الدراسية, ويحتاج في بعض الأحيان إلى مساعدة من المعلم, لتغلب على الأفكار الأكثر صعوبة وفهمها.

4**-أهمية القراءة:** قد تحدث عنها "**سجيع الجيبلي**" في كتابه مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي:«أن للقراءة أهمية كبيرة في الفكر والثقافة ونشر المعرفة, فهي الوسيلة الأهم في تلقي المعرفة وتنمية المدارك,ولها الفضل الأول فيما نعرفه من حقائق وعلوم ومعارف. الفرق كبير في

[1]- ينظر:سمير عبد الوهاب وآخرون:"**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**",منتدى سور الأزبكية,(د.ب),ط2سنة2004م,(ص ص:59,58).

[2]-مرجع نفسه,ص:60.

الثقافة والمعرفة,بين إنسان يقرأ وآخر لا يقرأ.وقد نبه العلماء إلى أهمية القراءة في الحياة,وقوم بعضهم الإنسان بما يقرأ,سئل أرسطو:كيف تحكم على الإنسان؟أجاب:أسأله:كم كتاباً يقرأ؟ وماذا يقرأ؟.وإذا جزأنا اللغة إلى عناصرها:نحو,صرف,أدب....الخ.نرى أن في النحو قراءة,وفي الصرف قراءة, وفي الأدب قراءة أيضاً...الخ».[1]

ويقول "**عبد اللطيف الصوفي**" في كتابه فن القراءة بقوله:« أنها تعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان عن غيره من أفراد المجتمع,بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات,تقدماً أو تخلفاً,والمجتمع القارئ بهذا المفهوم,هو المجتمع المتقدم, الذي ينتج الثقافة والمعرفة,ويطورها بما يخدم تقدمه,وتقدم الإنسانية جمعاء.ولا تتقدم الأمم والشعوب بما تمتلكه من مادة خام, أو موارد اقتصادية فحسب,بل بما لديها من موارد بشرية واعية,لأن الإنسان هو رأس المال الحقيقي,فهو المنتج وهو المستخرج,وبجهده وعقله وإبداعه,يتحقق التقدم الاقتصادي,والازدهار العلمي .ولم يحدثنا التاريخ عن أمة حققت مثل هذا التقدم, بمختلف أبعاده,إلا بالقراءة أولاً».[2]

*نستنتج من خلال ماذكرناه أن للقراءة أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع,وهي بذلك الأداة الوحيدة لرقي الفرد والمجتمعات, ولها فضل كبير في معرفة الحقائق والمعارف,وتعد القراءة المعيار الأساسي في قياس المجتمعات,تقدماً أو تخلفاً,ولا يتحقق التقدم العلمي إلا بالقراءة أولاً.

5-تعليمية القراءة:

بعد تطرقنا لمفاهيم التعليمية بصفة عامة نتطرق إلى تعليمية القراءة بصفة خاصة.

يقول "**فتحي يونس**" في كتابه اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة: «أن تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية, أمر مهم وأساسي ,لأنه يبنى عليه التحصيل المعرفي,والتقدم العلمي

[1]- سجيع الجبيلي:"**مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي**",المؤسسة الحديثة للكتاب,لبنان,(د.ط),سنة2009م,ص:9.

[2]-ينظر: عبد اللطيف الصوفي:"**فن القراءة أهميتها,مستوياتها,مهاراتها,أنواعها**",دار الوعي,دمشق,ط2,سنة2008م,(ص ص:33,32),

للتلاميذ,فتعليم القراءة في معظم برامج التعليم اللغات يدور حول تعليم اللغة,فعلى سبيل المثال:نجد في إنجلترا أنهم يقومون ببناء منهج تعليم اللغة,على النصوص المقدمة في الكتب المختارة,وتظهر هذه الكتب تحث عنوان **"تعليم الإنجليزية بالقراءة"**. وهذا الاتجاه يسمى بالتكامل في تعليم اللغة ,ويحتاج بناء كتب القراءة في المرحلة الابتدائية إلى عدة معايير, لابد من مراعاتها كي يستطيع التلاميذ الإستفاذة مما يقدم لهم ,ومن هذه المعايير : ضبط المفردات وضبط التراكيب »[1].

*ويتضح لنا من خلال ما ذكرناه :أن تعليم القراءة أمر لابد منه في المرحلة الابتدائية, لأن القراءة نشاط ذهني مركب ,وتعليمها يبنى عليه التحصيل المعرفي للتلاميذ ,و التعليمية حاولت البحث في آلية القراءة وكيفية الاستعانة بها في مناهج تعليمية اللغة العربية.

6**–أهداف تعليمية القراءة:**تهدف تعليمية القراءة عند "**فتحي علي يونس**" في كتابه اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج إلى:

–توسيع خبرات التلاميذ ,وتزويدهم بمعلومات واسعة في مجالات متعددة.

– تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو الدراسة أو البحث أو حل المشكلات.

– تساعدهم في تنمية قدرات ومهارات كالسرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة والجهرية بالإضافة إلى النطق في الجهرية.

–تدريب التلاميذ على استعمال المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة .

–تمرين التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفيدهم بالثروة لغوية لازمة[2].

[1]– فتحي علي يونس :"**اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج**" ,دار الكتب المصرية,القاهرة,(د.ط), ,2014م, (ص ص:22,21).

[2]– ينظر: رشيد فلكاوي :" **تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**",مجلة الأدب,المدرسة العليا للأساتذة,قسنطينة,(د.ت),ع 14,(ص ص :71,70).

– تطوير سلوك التلميذ, من خلال قراءاته لسير العلماء والمفكرين.

–تساهم في بناء شخصية التلميذ عن طريق المطالعة , واكتساب المعارف والحقائق والآراء التي تحتويها الكتب.

–ارتقاء مستوى التعبير لدى التلميذ , وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.

–التعرف على الكلمة من حيث شكلها وتحليل بنيتها.

–تمرين التلميذ على استعمال علامات الترقيم , ووظيفتها أثناء القراءة.[1]

–تطوير مهارات القراءة لدى التلاميذ,ومساعدتهم على تطوير الإحساس بعملية القراءة.

–مساعدة التلاميذ على التعرف على قدر كبير من المعارف.

– مساعدة التلاميذ على القراءة مع الفهم العام , وعلى تقييم ما يقرؤونه والحكم عليه [2].

*نستنتج من خلال ما تم ذكره أن:القراءة تحسن من أداء القارئ وتساعده على اكتساب المهارات القرائية, كالسرعة في القراءة ,وعلى تنمية أفكاره وقدراته العقلية,كما تساعده في تفاعل مع المادة المقروءة ونقدها.وتهدف القارئ إلى معرفة الحقائق والمعارف العلمية,وتساعده في حياته العملية.

[1]– عماد بن فاروق محمد العمارية ,عادل بن عبد الله القطابي:"**تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية –دراسة وصفية تحليلية –**",المجلة التربوية,قسم المناهج وطرق التدريس,كلية التربية, جامعة جدة , السعودية,2018م,ع53,(ص ص:240,239).

[2]– صالح بن عبد العزيز :"**تقويم برنامج تدريس القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية** ", دار جامعة الملك سعود السعودية,(د.ط),2014م, ص:27.

خلاصة :

من خلال دراستنا لهذا المبحث والاطلاع على مجموع المفاهيم المتعلقة بتعليمية والقراءة تبين لنا أن:

-التعليمية تهتم بدراسة مجال معرفي معين ,مع تحليل المواقف والعلاقات والوضعيات التعليمية.

-التعليمية تركز على المعارف.

-التعليمية تنقسم إلى نوعان:عام وخاص.*العام :يتعلق بالقضايا التربوية العامة.

*الخاص:يختص بتعليم مادة دراسية معينة.

- العملية التعليمية تركز على أربع عناصر مهمة لنجاحها:المعلم,المتعلم,المنهج,المحتوى.

- من الأهداف التعليمية المهمة الأهداف المعرفية .

- النظام التربوي في العملية التعليمية خضع إلى التجديد والتغيير,والدافع إلى ذلك الانفجار الفكري والتطور التكنولوجي والتغيرات الحاصلة في المجتمعات.

-إن مفهوم القراءة تعدد بين الباحثين, وتطور عبر الزمن بمراحل عديد,فالقراءة هي الأداة الوحيدة لرقي الفرد والمجتمع والمعيار الأساسي لقياس المجتمعات ,كما تكمن أهميتها في القرآن الكريم, أول آية نزلت على نبينا محمد صل الله عليه وسلم ,تحث على القراءة في قوله عزوجل{**اقرأ باسم ربك الذي خلق**}سورة العلق الآية(01).

وتصنف من حيث الأداء إلى:قراءة صامتة,قراءة جهرية,قراءة الاستماع.

-إن التعليمية حاولت البحث في آلية القراءة والاستعانة بها في المناهج التعليمية ,كما أن تعليمية القراءة تهدف المتعلمين إلى اكتساب المهارات القرائية والمعارف العلمية,وإلى تحسين أداء المتعلمين و تنمية قدراتهم العقلية و اللغوية.

المبحث الثاني

التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين عقليا).

المطلب الأول: مفهوم التربية الخاصة وأهدافها، وتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم ، والأهداف التعليمية والوسائل الخاصة بهم.

المطلب الثاني: ماهية الإعاقة العقلية ،ومناهج القراءة لهذه الفئة.

تمهيد:

لقد حظي مجال الإعاقة اهتمام متزايد في الآونة الأخيرة ,وخاصة بهذه الفئة المحرومة من المجتمع ولجأت العديد من الدول إلى إنشاء منظمات خاصة بها ,تقوم برعايتهم وتلبية حاجياتهم ودمجهم في المجتمع, مثل هيئة الأمم المتحدة,كما قام قطاع التضامن الاجتماعي بفتح أقسام خاصة على مستوى المؤسسات التربوية الوطنية لهذه الفئة ,ومراكز خاصة للتكفل التربوي بهم, مع تربيتهم تربية خاصة وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن, لتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

فالأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة يختلفون عن العاديين ,وذلك بسبب إصابتهم بإعاقات مختلفة سمعية وبصرية وعقلية .

وهذه الأخيرة تعتبر الأكثر شيوعاً مقارنةً بالفئات الأخرى,حيث إنها مشكلة ترتبط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمدُ عليهم المجتمع في بنائه وتطوره, لذلك فالاهتمام بالمتخلف عقلياً ضرورة إنسانية واجتماعية لمساعدته على تنمية مهارات مناسبة تعينه على حسن التكيف مع الواقع.

وسنحاول من خلال هذا المبحث إلقاء الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة,والمعاقين عقلياً بصفة خاصة.

المطلب الأول: مفهوم التربية الخاصة و أهدافها، وتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم، والأهداف التعليمية والوسائل الخاصة بهم.

1– مفهوم التربية الخاصة وأهدافها:

أ– مفهوم التربية الخاصة:يقصد بها"**فاروق عبده**" في معجمه مصطلحات التربية بقوله إنها:

«مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تُقدمَ إلى الطفل غير العادي المعاق أو الشاذ, وذلك لتوفير ظروف مناسبة له ,كي ينمو نُمواً سَلِيْمَاً يؤدي إلى تحقيق ذاته».[1]

وقد تحدث عنها"**فؤاد أبو حطي**" في معجمه علم نفس والتربية قائلاً إنها: «تربية الأفراد الذين ينتمون إلى فئات تختلف عن المستوى العادي ,سواء كان هذا الاختلاف في الخصائص الجسمية أو العقلية .ومن أمثلة هذه الفئات الصم والمكفوفون والمتفوقون عقلياً وكذلك ضعاف العقول».[2]

ويعرفها أيضاً"**زياد أبو كامل**" في كتابه أساسيات التربية الخاصة بقوله: «إنها مجموعة البرامج التربوية المتخصصة, التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين ,وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن, لتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف».[3]

نستنتج من خلال تلك التعريفات أن التربية الخاصة عبارة عن برامج، وخدمات وطرق وأساليب تعليمية تقدم لهذه الفئات,و تقوم برعاية الأفراد أو الأطفال الغير العاديين, لتنمية قدراتهم وتحقيق أهدافهم.

[1] فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي :"**معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا** "، دار الوفاء لدنيا ، الإسكندرية,(د.ط) ، 2004م، (ص ص: 92,93).

[2] – فؤاد أبوحطي وآخرون :"**معجم علم نفس والتربية**"، الهيئة العامة لشتون المطابع الأميرية، مصر،(د.ط), 1984، ج1، ص: 49.

[3] – زياد كامل اللالا وآخرون:" **أساسيات التربية الخاصة**"، دار المسيرة،(د.ب)،(د.ط).(د.س)، ص:23.

ب– أهداف التربية الخاصة: يقول" **درغام الرحل**" في كتابه التربية الخاصة بالطفل بقوله :«تسعى التربية الخاصة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1) التعرف على فئة الأطفال غير العاديين (المعوقين، والمتفوقين) .

2) إعداد البرامج التعليمية المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

3) اختيار طرائق التدريس المناسبة لكل فئة من هذه الفئات.

4) إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

5)إعداد برامج الوقاية من الإعاقة عمومًا.

6) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

7)العناية بالمتخلفين دراسيًا, والعمل على تطوير إمكانياتهم وقدراتهم، وضع برامج خاصة وفق حاجاتهم».[1]

ونستنتج مما سبق أن التربية الخاصة تسعى إلى ملائمة الوسائل، والبرامج والطرق التعليمية, وإلى مراعاة احتياجات كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن كل إنسان له الحق في أن تتوفر له فرص النمو والتعلم لتحقيق أهدافه.

2) ذوو الاحتياجات الخاصة:

أ) مفهوم الإعاقة:

قامت (**منظمة الصحة العالمية 1981م**) بتعريف الإعاقة على أنها :«حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية

[1]– – درغام الرحل:" **التربية الخاصة بالطفل**"، مديرية الكتب والمطبوعات،(د.ب),(د,ط)، 2010م ، (ص ص:21,22).

والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية».[1]

وتعرف الإعاقة عند"**عبد العزيز السيد**" في قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين قائلاً:« بأنها ما ينتج عن أي حالة, أو انحراف بدني أو انفعالي, بحيث يكبح أو يمنع إنجاز الفرد أو تقبله، ويطلق على مثل هذا الفرد (معوق)»[2].

و يتضح لنا من خلال تعريفات أن الإعاقة عبارة عن عجز, أي عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجاته، ويطلق على هذا الفرد المعوق أو المعاق , وهو الشخص الذي لديه نقص أو إصابة أو ضعف في نفسه أو في إحدى قدراته ، على غيره من الأشخاص أو الأفراد العاديين الذين هم في نفس سنه.

ب– مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:يعرفها" **مصعب سلمان**" في كتابه رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي قائلاً:« هي حالة من الضعف العصبي, أو العظمي أو العضلي، وإنها حالة مَرَضيَة مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي, ليستطيع المعاق حركيا الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغية واضطرابات العمود الفقري, وضمور العضلات والتصلب المتعدد والصرع, وهي حالات عجز تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي، ومرن كالأسوياء, الأمر الذي يؤثر سلبًا على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتية».

[1]– أمير إبراهيم القريشي:"**التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ**"، عالم الكتب، القاهرة، ط1, 2013م،(ص ص:24,25).

[2]– عبد العزيز السيد الشخص ,عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي:" **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**"، موقع الجمعية البحرينية لمتلازمة دوان()...www.gulfkids.com(د.ب),ط1، 1992م، ص :54.

أو هم :«أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة, من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات، أو مهارات وأداء أعمال, يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية».[1]وقد « تعددت المصطلحات والتسميات المستخدمة في الإشارة إلى هؤلاء الأفراد ... ومن بين هذه التسميات المتداولة بين الناس: الشواذ، والمعوقين وذوي العاهات، والعجزة، ومنهم ما يطلق على فئة بعينها، كالبلهاء و المعتوهين والبكم والخرس،.....وغيرها».[2]

ويعرف "**عبد المطلب القريطي**" ذوي الاحتياجات الخاصة بقوله:« أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة, تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق».[3]

ونستنتج من خلال تلك التعريفات ما يلي:

- مصطلح ذوو الاحتياجات الخاصة يعنى به حالة مرضية, أو ضعف في أجسامهم مقارنة مع غيرهم من الأفراد العاديين.
- ذوو الاحتياجات الخاصة هم أشخاص, أو أفراد يعانون نتيجة للأسباب وراثية أو بيئية.
- هم أفراد لديهم نقص في جانب ما عن أقرانهم العاديين يحتاجون إلى رعاية وخدمة خاصة لتحقيق متطلباتهم وتنمية قدراتهم.

[1]– مصعب سلمان احمد السامرائي:" **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي**"، شبكة الالوكة، (د.ب)،(د.ط).(د.ت), (ص ص :3,4).

[2]– اشرف محمد عبد الغني شريت:" **الطفل المعاق عقليًا (سلوكه– مخاوفه)** ",مؤسسة حورس الدولية،الإسكندرية،(د.ط), 2009 م ، ص:16.

[3]– تامر المغاوري محمد الملاح:" **تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة**"، الالوكة، (د.ب),(د.ط),(د.ت), ص :5.

3- فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

توجد تصنيفات عديدة لذوي الاحتياجات الخاصة, فالبعض يصنفها إلى الفئات السبع التالية:

1) التخلف العقلي.

2) القصور السمعي.

3) القصور البصري.

4) اضطرابات الكلام واللغة.

5) العجز الجسمي.

6) صعوبات التعلم.

7) الاضطرابات الانفعالية.

وتوجد بعض التصنيفات الأخرى, التي تصنف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تسع فئات هي:

1) التخلف العقلي.

2) صعوبات التعلم.

3) الاضطرابات السلوكية وانفعالية.

4) اضطرابات التواصل(اللغة والنطق).

5) الاضطرابات السمعية [1]

[1]-جمال عطية فايد:**"سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعددة والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم"**، دار الجامعة الجديدة، (د.ب),(د.ط),2009 م ، ص :19.

6) الاضطرابات البصرية.

7) الاضطرابات الصحية والجسدية.

8) الإعاقات الحادة.

9) التفوق والموهبة.

ويوجد تصنيف أخر لذوي الاحتياجات الخاصة يصنفهم إلى تسع فئات كما يلي:

1) التفوق والموهبة الإبداعية.

2) الاضطرابات البصرية بمستوياتها .

3) الاضطرابات الذهنية بمستوياتها.

4) الاضطرابات البدنية والمشكلات الصحية الخاصة.

5) الاضطرابات السمعية واللغوية.

6) التأخر الدراسي وبطء التعلم.

7) صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.

8) الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

9) الاوتيسية (التوحدية أو الاجترارية).[1]

و يتضح لنا مما سبق أن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة, قد تعددت تصنيفاتها وتسمياتها عند المختصين.

[1]- مرجع نفسه،(ص ص:19, 20).

4– احتياجات المعاقين:تنقسم احتياجات المعاقين إلى قسمين :

أولاً: احتياجات عامة.

1– الحاجة إلى الأمن: أي التحرر من الخوف، والشعور بالاطمئنان على صحته، وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي.

2– الحاجة إلى مكانة الذات: وهي الحاجة إلى المراكز, والقيمة الاجتماعية والشعور بالعدالة في المعاملة, واعتراف الآخرين وتقبلهم له، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي وتجنب اللوم والتأنيب.

3– الحاجة إلى احترام الذات:«وتدفع الإنسان إلى صون ذاته والدفاع عنها في كل ما ينقص من شأنه في نظر الغير وفي نظر نفسه».[1]

ثانيًا: احتياجات خاصة بالمعاقين:

1– احتياجات فردية وتتمثل في:

–احتياجات جسمية أو بدنية: مثل تصحيح واستعادة اللياقة البدنية, مع توفير الأجهزة المساندة.

- احتياجات إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية المساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.
- احتياجات تعليمية: مثل إفساح فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار.
- احتياجات تدريبية: مثل فتح مجالات التدريب تبعًا لمستوى المهارات, ويقصد الإعداد المهني للعمل المناسب للمعاق.

2– احتياجات اجتماعية وتتمثل:

- دعم وتوثيق العلاقة بين المعاق والمجتمع.

[1]–ينظر: أسماء هلال:"**تأهيل المعاقين**", دار المسيرة،عمان،ط1, 2008م ، ص: 23.

- تفرده في بعض الامتيازات المادية والتربوية وغيرها.
- توفير الجو الأسري الأمن للمعاق.
- توفير الأدوات والوسائل المتاحة لرفع مستوى التعليم والثقافة، وإتاحة مجالات المعرفة له لتمكينه من اكتسابها.

3- احتياجات مهنية وتتمثل في:

- التوجه المهني المبكر, والاستمرار في عمليات التوجيه لأغراض تأهيلية.
- التدعيم المادي والمعنوي .
- الاندماج مثل توفير الجو المناسب للاندماج مع المجتمع وبدوره، يستطيع أن يتعامل بكافة الوسائل الاجتماعية المتكافئة مع بقية الأفراد المحيطين.[1]

نستنتج أن الأشخاص المعاقين, لهم احتياجات عامة كالعاديين, واحتياجات خاصة بهم كالاحتياجات الفردية والاجتماعية والمهنية وذلك لتنمية قدراتهم ومهاراتهم.

5- الأهداف التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

أ)- غايات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: الغاية من تعليمهم هو تنمية قدراتهم, من حيث التعليم المهني والثقافي والاندماجي في المجتمع.

ب) -إستراتيجية تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة: «نظام الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء, يتطلب إستراتيجية خاصة, ليساعد المعاقين على تحقيق الذات ».

و يوجد اتجاهان لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة:

[1]-مرجع نفسه ، (ص ص:24 ,25).

-**اتجاه البيئة الطبيعية**: يعتمد هذا الاتجاه على المنظور الغير التصنيفي, وفيه يطالب أنصار هذا الاتجاه بأن تكون سبل الرعاية للفئات الخاصة ضمن البرامج التربوية العادية دون تخصص , وذلك بغرض وضع المعاقين في بيئة طبيعية.

-**اتجاه البيئة الخاصة**:وهو اتجاه تصنيفي, أنصاره يطالبون بوضع المعاقين في فصول نظامية بالمدرسة العادية, لأن أخطر ما يعاني منه المعاق, هو إحساسه بأنه يختلف عن غيره من رفقائه العاديين.

والإرشاد بالأنشطة هو إستراتيجية يتعلم من خلالها المهارات الخاصة بالتواصل والمهارات الحركية والاجتماعية والأكاديمية في سياق أوسع.وتقدمُ هذه الاستراتيجيات فرص متكررة لتعليم التلاميذ.

نستنتج مما سبق ذكره ما يلي:

- يهدف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة, إلى تنمية القدرات والمهارات الخاصة بهم.

- إن التعليم من المهام الصعبة على ذوي الاحتياجات الخاصة , فهم بحاجة إلى تدريب وتمرن دائم.

- إستراتيجية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة, تعتمد على نظام الدمج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين.و يوجد اتجاهان لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة: اتجاه البيئة الخاصة يعتمد على التصنيف,واتجاه البيئة الطبيعة يعتمد على دمج المعاقين مع العاديين.

6- الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:تعرف الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها:« مجموعة من المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها، وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة، حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع وشم وذوق».[1]

وفيما يلي عرض للوسائل التعليمية، المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

[1]- ينظر: طالب عبد الكريم كاظم,زينب عبد الجواد :"**التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة** ",مجلة القادسية للعلوم الإنسانية , (د.ب) , ع 2 , مج19, 2016م, (ص ص:343-345).

أ)– الوسائل التعليمية السمعية:

1– التسجيلات الصوتية:«باستعمال الأجهزة المختلفة, واختيار أصوات متنوعة, وتكرارها للمتعلم كصوت الطيور... وقد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ للعلاقات ونمت قدراته الابتكارية».

2– البرامج الإذاعية التعليمية: «وهي من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات الخاصة , وتتوفر على جملة من المزايا تتمثل في قلة التكلفة وتوسيع خيال المستقبل, وإشباع ذوي الاحتياجات الخاصة من الأحداث المحيطة بهم ,مما يزيد في دعم اندماجهم مع زملائهم ومحيطهم...»[1]

3– الكتب الناطقة:«وهي ضمن المسموعات, حيث ينزل الكتاب على الأشرطة الصوتية , ويمكن التحكم في سرعة التسجيل وهو مهم لتقوية الجانب المعرفي للمتلقي».

4–المسلسلات الإذاعية التعليمية:هي أسلوب من الأساليب التعليمية ومن أهم مميزاتها:

- عرض المادة العلمية بطريقة تثير الانتباه وتجذب التلاميذ.
- تساعد ذوي الاحتياجات على الإلمام بموضوع المسلسل والانفعال معه.
- تقدم المادة العلمية في صورة قالب درامي قريب من الواقع الحياتي للطلاب.

ب)– الوسائل التعليمية اللمسية:

1–العداد الحسابي:« إن العداد الحسابي تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات, لإجراء العمليات الحسابية من جمع ...الخ».

[1]– ينظر:مروة محمد الباز:"**طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**", تخصص علوم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،جامعة بور سعيد، (د,ت),ص: 105.

2- النماذج والمجسمات التعليمية:تعد النماذج من الوسائل التعليمية ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شيء ما، أو إعادة تشكيله، أو تعديله، أو ترتيبه أو اختصاره باستبعاد بعض عناصره، والمجسمات التعليمية تقع في واحدة من المجموعات الخمس الآتية:

النماذج التعليمية ، الأشياء المبسطة، العينات، الكرات الأرضية والسماوية، منضدة الرمل، وهذه المجموعة من الوسائل تعرف بالأشياء الحقيقية المعدلة من بينها النماذج التعليمية.

إن فلسفة استخدام النماذج التعليمية للأسوياء بصفة عامة، ولذوي الاحتياجات بصفة خاصة,تقوم على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها وتتمثل فيما يلي:

- معالجة مشكلة صعوبات الحجوم من خلال تصغير المجسم أو تكبيره.
- إتاحة الفرصة للدارسين للاطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للأجسام.
- مساعدة المتعلم في الربط بين المفاهيم المختلفة والاستدلال منها على معلومات جيدة.
- تدريب المتعلم على عمليات التعلم المختلفة (الملاحظة، القياس، التفسير...الخ).
- توضيح العلاقات بين الأجزاء أو الأعضاء المختلفة.[1]

3- العينات.

4-الرسومات البارزة.

5- الصور اللمسية.

6- الخرائط والكرات الأرضية.

7- اللوحات التعليمية:«تتيح اللوحات التعليمية سواء كانت الوبرية أو المغناطيسية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس من خلال تحريك البطاقات أو القطع البارزة».

[1]- ينظر : مرجع نفسه, (ص ص: 106-108).

ج- الوسائل التعليمية السمعية البصرية:

1- التلفزيون التعليمي:« يعد من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، ويتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس، التي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر، التي يعتمد عليها الطفل الأصم اعتمادًا كبيراً وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع».

2- الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة:«إن الوسائل المتعددة الكمبيوترية أدوات ترميز للرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة، بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة».

ويرتبط مفهوم الوسائل المتعددة الكمبيوترية بمبدأين هما: التكامل والتفاعل، ويشير التكامل إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر, ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم، فيما يعرض عليه وضبطه عند اعتبار زمن العرض وتتابعه [1].

3- شبكة المعلومات الدولية: «أصبحت شبكة الانترنت مصدرًا مهمًا لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات، وقد يرى البعض أن استخدام الانترنت في التعليم يقتصر فقط، على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقة إن هذه الطريقة التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين».

4- الفيديو التعليمي: وهو من أهم الوسائل السمعية البصرية، التي ظهرت للتغلب على عيوب التليفزيون التعليمي ويتميز ب:

[1]- ينظر:مرجع نفسه,(ص ص: 108-112).

- إتاحة الفرصة للجمهور, أن يشاهد المادة التي تم تسجيلها في أي وقت و مكان، كلها أو جزء منها بالصوت والصورة.
- يستفيد التلميذ الضعيف من الأشرطة في فهم المقررات الدراسية .
- يمكن استخدامه في كل المواد التعليمية.
- يمكن لعدد كبير من التلاميذ أن يشاهدوا المادة التعليمية بكفاءة.[1]

نستنتج من خلال ما تم ذكره ما يلي: أن هذه الوسائل ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة،فهي عبارة عن أدوات تعتمد على خبرات حسية, تساعدهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وعلى فهم المادة العلمية.

المطلب الثاني: ماهية الإعاقة العقلية (الذهنية) ، ومناهج القراءة لهذه الفئة:

1- التعريف بالإعاقة العقلية: تعني الإعاقة العقلية (الذهنية) عند"**أحمد وادي** " في كتابه الإعاقة العقلية بقوله :«إنها ظاهرة معروفة على العصور, ولا يوجد مجتمع يخلو من هذه الظاهرة، ولقد تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، لأنها تجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون».[2]

وتعتبر عملية الإعاقة العقلية من العمليات الصعبة المعقدة، ومن ثم فإن التعرف على حالات الإعاقة العقلية والأساليب المختلفة لمواجهة هذه الحالات وعلاجها، لا تزال حتى الآن أمور بالغة التعقيد[3].

وقد تعددت التعريفات للإعاقة العقلية إلا أن أكثر هذه التعريفات قبولاً هو تعريف"**جرو سمان**"الذي تبنته الجمعية الأمريكية في عام 1973م بقوله: «أن الإعاقة هي مستوى من الأداء

[1]- ينظر: مرجع نفسه,(ص:113,112).

[2]- أحمد وادي:" **الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص، تأهيل)** ",دار أسامة، عمان،ط1,2008م ، ص33.

[3]- ماجدة السيد عبيد:" **الإعاقة العقلية**",دار صفاء،عمان،ط3 ,2013,م ، ص:24.

الوظيفي العقلي, والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة».[1]

وهناك عدة تعريفات من منظورات مختلفة:

أ- التعريف الطبي: يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية.

ويشير إلى أن التخلف العقلي هو« حالة توقف، أو عدم اكتمال نمو الدماغ نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو بسبب عوامل جينية».[2]

ب- التعريف الاجتماعي: «يعتبر الفرد معوقًا عقليًا, إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه.[3] أي أن المقياس الاجتماعي هو المعتبر عندهم».

ج-التعريف السيكومتري:«اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك في تعريف الإعاقة العقلية, واعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 درجة معوقين عقلياً.وقد اعتبرت نسبة الذكاء المعيار الوحيد في تصنيف الأفراد إلى معوقين عقلياً أم لا.حيث اعتبرت الدرجة 70حداً فاصلاً بين الأطفال المعوقين عقلياً وغيرهم ,حيث بلغت نسبة هذه الحالات حوالي 3%,وفيما مضى كان معامل الذكاء85 يعتبر حداً فاصلاً بين الأطفال المعوقين عقلياً وغيرهم, وعلى ذلك كانت نسبة الأطفال المعوقين عقلياً حسب ذلك المعيار تبلغ16%».[4]

---

[1]- (م.س) ، (ص ص:34,33).

[2]-مرجع نفسه، ص: 34.

[3]- فاطمة عبد الرحيم النوايسة:"**ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم**", دار المناهج، الأردن،ط1, 2013م،ص:48.

[4]-جمال محمد الخطيب وآخرون:"**مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** ",دار الفكر,عمان,ط1, 2007م,ص:150.

د–التعريفات التعليمية:«استخدم بعض العلماء ومنهم "**انجرام**"مصطلح **بطيء التعلم** للتعبير عن الطفل الذي يكون في مستوى أقل من مستوى الصف الذي يجب أن يكون فيه .وهؤلاء الأطفال يكونون حوالي18–20% من أطفال المدارس,وهم الذين تقع نسبة ذكائهم بين

50–89%والفئة التي يقع ذكاؤها بين75–89% يطلق عليها الفئة البينية (بين العادي والمتخلف) وهي تمثل مانسبته16–18%من مجموع الأطفال بطيء التعلم. أما الطفل المتخلف عقلياً في نظر "**انجرام**"فتكون نسبة ذكائه مابين50–75%.وهذا التعريف يهتم بفئة القابلين للتعلم من المتخلفين عقلياً فقط دون سواها من الفئات الأخرى».[1]

ذ–تعريف الجمعية الأمريكية:التخلف العقلي عندهم هو :«نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن, يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط, يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل,والعناية الشخصية,والحياة المنزلية, والمهارات الاجتماعية والإستفاذة من مصادر المجتمع ,و التوجيه الذاتي ,والصحة والسلامة, والجوانب الأكاديمية الوظيفية ,وقضاء وقت الفراغ ,ومهارات العمل والحياة الاستقلالية,يظهر ذلك قبل سن18».[2]

ويتضح لنا من خلال هذه التعريفات ما يلي:

1–أن أقدم تعريفٍ للإعاقة العقلية هوالتعريف الطبي والذي يرتكز على الأسباب المؤدية لهذه الإعاقة.

2–التعريف الاجتماعي ركز على مدى نجاح أوفشل الفرد في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه(السلوك التكيفي).

---

[1]-عبد المجيد حسن الطائي :"**طرق التعامل مع المعوقين**",دار الحامد, عمان,(د.ط),سنة2007م,ص:218.

[2]-روحي مروح عبدات:"**الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على أخوة الأشخاص المعاقين** ",الشارقة للخدمات الإنسانية,الإمارات العربية ,(د.ط),سنة 2007م,ص:8.

3-التعريف السيكومتري ركز على نسبة الذكاء لدى المعاقين, واعتبرها المعيارُ الوحيد لتصنيف الأفراد.

4-تعريف انجرام من التعريفات التعليمية التي اهتمت بفئة القابلين للتعلم, من ذوي الإعاقة العقلية, وقالت أن الطفل المعاق تتراوح نسبة ذكائه بين (50-75%).

5-نصت الجمعية الأمريكية لتخلف الذهني على أن الإعاقة العقلية تمثل جانباً من جوانب القصور, وتظهر هذه الإعاقة قبل سن 18.

ونَخْلُص من كل هذه التعريفات إلى تعريفاً شاملاً ومقبولاً يمتاز عن غيره بأنه يتضمن كل العوامل الجسدية والنفسية والتربوية والاجتماعية المتداخلة,ويساعدنا على تكوين مفهوم علمي,واضح شامل عن التخلف العقلي هو« أن التخلف العقلي هوحالة(وليس مرض عقلي) من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله ,تولد مع الطفل أو تحدث في سن مبكرة, نتيجة عوامل وراثية (جنينية)أو بيئية مرضية ,وتتجلى آثار هذه الحالة في مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتكيف الاجتماعي, بحيث ينخفض مستوى هذا الأداء عن المتوسط في حدود إنحرافين معياريين سالبين».[1]

2-تصنيف الإعاقة العقلية:

أ)-تصنيف الجمعية الأمريكية:هو أول تصنيف معروف للإعاقة العقلية يعود إلى عام (1910م) حيث وضعت الجمعية الأمريكية للنقص العقلي تصنيفاً للإعاقة العقلية, يتضمن ثلاث مستويات من النقص العقلي هي:

[1]-نبيل السمان :"المعلم العربي",**مجلة تربوية ثقافية قومية** ",دمشق, ع1 ,1982م ,ص:26

-المعتوه :«وهو الفرد الذي يساوي ذكاءه ذكاء الطفل العادي عمره سنتان ,ويقل ذكاءه عن (25)درجة».[1]

-الأبله: «وهو الفرد الذي يكون ذكاءه بين 25 إلى 45-50درجة ,تخلف عقلي معتدل لايتجاوز مستوى ذكاءه المتوسط طفل في 7-8 سنوات يتعلم اللغة ويُكون آليات الكتابة والقراءة دون الفهم.يستعمل كلمات وجمل بسيطة ويمكن تدريبه على عمل بسيط آلي لايستدعي لامبادرة ولا تغيير».[2]

-**المأفون أو المورون**:وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة فيما بين (50إلى 69) تقريباً,وتمثل هذه الفئة أعلى مستوى من الذكاء بالنسبة للمعاقين عقلياً.[3]

وفي الوقت الحاضر يوجد تصنيف آخر حسب نسبة الذكاء, بصفتها معياراً في تقسيم فئات الإعاقة العقلية وهو على النحو الآتي:

1-الإعاقة العقلية البسيطة:هم الأشخاص الذين يمثلون نسبة الذكاء من50:55ومن68:70درجة.[4]

2-الإعاقة العقلية المتوسطة:هؤلاء نسبة ذكاءهم متدنية,وتتراوح مابين 25و50درجة.[5]

[1]- علي محمود كاظم الجبوري,كريم فخري هلال الجبوري:"**الصحة النفسية علماً تطبيقياً** ,دار الرضوان,عمان,ط1,سنة2012م,ص:256.

[2]-معتصم ميموني :"**الإضرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق** ",ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر,ط2,سنة2005م,ص:197.

[3]- نبيه إبراهيم إسماعيل:"**سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**",مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة,(د.ط),2006م,ص:68.

[4]-بوشيل-وايدنمان-سكولا-بيرنر:" **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة**", تر/كريمان بدير,عالم الكتب,القاهرة,ط1,سنة2003م,ص:97.

[5]-محمد علي اليازوري:"**تقييم برامج التربية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمات في مدينة غزة**",مجلة البحث العلمي في التربية,ع18,سنة2017م ,(ص ص:353,352).

3-الإعاقة العقلية الشديدة:هم الأطفال الذين تتراوح درجة الذكاء عندهم (40-فمادون)ويعاني أفراد هذه الفئة من اضطراب في الحركات والنمو اللغوي, مقارنة مع العاديين في نفس عمرهم .[1]

«الأطفال شديدي الإعاقة هم الذين يحتاجون إلى خدمات تربوية واجتماعية ونفسية وطبية تتعدى تلك التي تقدمها البرامج التربوية العادية أو الخاصة, بسبب شدة مشاكلهم الجسمية أو العقلية أو الانفعالية منفردة أو مجتمعة ,لتحقيق إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن بغرض مشاركتهم المفيدة والفعالة في المجتمع وتحقيق ذواتهم».[2]

4- إعاقة عقلية عميقة أو حادة:«يقدر معدل الذكاء في هذه الفئة بما دون 20، وهذا يعني علميًا أن الأشخاص في هذه الفئة ذوي قدرة محدودة جدًا على فهم التعليمات والمطالب والاستجابة لها،فمعظم هؤلاء الأفراد لا يمكنهم الحركة أو مقيدون بدرجة بالغة في حركتهم، ولديهم إمكانيات ضئيلة على التعامل بصورة غير لفظية، وهم بحاجة إلى رعاية ومساعدة وإشراف مستمر».[3]

ب)- التصنيف التربوي: حسب هذا التصنيف يمكن تقسيم فئات الإعاقة العقلية إلى الأقسام التالية:

1-القابلون للتعلم: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55-75 درجة على قياس الذكاء, وهذه الفئة تقع ما بين بطيئي التعلم والمتخلفين عقليا بدرجة بسيطة، وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية, كالقراءة والكتابة والحساب.

[1]-سعيد حسني العزة:"**مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة** ",دار الثقافة ,عمان, ط 1,سنة2009م,ص:65.

[2]-حسن أحمد :"**الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين** ",(د.د),(د .ب),ط1,سنة1996,(ص ص:198,197).

[3]- حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان النساج،:"**في التربية الخاصة الإعاقة العقلية**"، دار صفاء,عمان،ط1, 2009، ص:43.

2-القابلون للتدريب: وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55-25 درجة, وهذه الفئة غير قادرة على تعلم المهارات الأساسية مثل: القراءة والكتابة والحساب، ولكن يمكن تدريبهم على القيام ببعض المهارات الأساسية مثل: العناية بالنفس واللباس والقيام بالأعمال البسيطة التي تتطلب ذكاء بسيطًا.

3-من يحتاجون إلى رعاية وحماية:وهم الأفراد من ذوي التخلف العقلي الشديد أو الحاد ويطلق عليهم الأشخاص الاعتماديون, وهم غير القادرين على تعلم حتى المهارات الأساسية, كالاعتماد على النفس في اللباس، وغير ذلك،و هؤلاء يحتاجون إلى متابعة ورعاية دائمة.[1]

ونستنتج مما سبق ذكره أن تصنيف المعاقين عقليًا ,تم بحسب الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي،فقد قسمت فئات الإعاقة العقلية بحسب درجة الذكاء وكانت على النحو الأتي:

- الإعاقة العقلية البسيطة درجة الذكاء من 55 إلى70 درجة.
- الإعاقة العقلية المتوسطة تتراوح درجة الذكاء ما بين 25 و50 درجة.
- الإعاقة العقلية الشديدة نسبة الذكاء عندهم40 فما دون.
- وتخلف عقلي عميق معدل الذكاء عندهم دون 20.

أما بالنسبة للتصنيف التربوي, فقد قسم فئات الإعاقة العقلية إلى ثلاث أقسام: القابلون للتعلم والتي تراوحت نسبة الذكاء ما بين 55 و75درجة، فهؤلاء لديهم إعاقة بسيطة وقادرون على التعلم.

أما القابلون للتدريب فكانت نسبة الذكاء ما بين 55-25 درجة فهذه الفئة لديهم إعاقة متوسطة،يستطيعون فقط تدريبهم على القيام بأعمال بسيطة، كالعناية بأنفسهم.

أما الفئة الثالثة فهم من يحتاجون إلى رعاية وحماية دائمة فهؤلاء لديهم إعاقة شديدة أو عميقة، فهم غير قادرون حتى على الأعمال البسيطة.

[1]- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز،:"**مقدمة في التربية الخاصة**"، دار المسيرة, عمان،ط1,2003، ص:62.

3– خصائص المعاقين عقليا: يتميز المعاق عقليًا بصفتين أساسيتين هما: تدني نسبة الذكاء وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي والفكري، ولكل صنف ونوع من أمراض الإعاقة العقلية أعراض تميزه عن المرحلة التي تسبقه أوتليه، ولكن معامل الذكاء وحده لا يصلح للحكم على الفرد، لأن عامل التكيف يؤثر في إنتاجية وسلوك الطفل المصاب، فالطفل ذو معامل الذكاء (50) قد يبدو أكثر تكيفًا وأداء من طفل آخر معامل ذكائه (65).

إن البرامج الخاصة بأطفال ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة أو المتوسطة, تعتمد جزئيًا على الخصائص التي يتميز بها هؤلاء الأطفال عن أقرانهم وتتمثل أبرز هذه الخصائص بما يلي:

1–الخصائص المعرفية: إن أكثر الخصائص المعرفية للإعاقة العقلية وضوحًا هي نقص القدرة على التعلم، وهناك عدة وسائل يمكن من خلالها قياس المشاكل المعرفية التي تظهر على المعاقين، حيث تظهر لديهم صعوبات في العديد من المجالات المعرفية منها.[1] نقص في نسبة الذكاء، فلا يزيد عمره العقلي عن عمر عقلي لشخص عمره الزمني(10–12) سنة، اضطرابات في الانتباه، واضطرابات في الإدراك الحسي والذاكرة.[2]

2– الخصائص الجسمية: «لا توجد خصائص جسمية تميز الأشخاص المعاقين ذهنيًا من الدرجة البسيطة عن أقرانهم العاديين ,فالأشخاص المعاقين ذهنيًا، يشبهون العاديين إلى حد ما, في كل من الطول والوزن والحالة الصحية العامة، وقد أكدت الدراسات إن فئة المعاقين ذهنياً من الدرجة البسيطة يقاربون الأسوياء في معدل النمو الجسمي, ويتبعون نفس المعدل في النمو تقريبًا، وكلما انتقلنا إلى

[1]– أسامة محمد البطانية وآخرون:"**علم نفس الطفل غير العادي**"، دار المسيرة، عمان،ط1,2006م، ص:142.

[2]– حشاني:"**محاضرات في مقياس مدخل إلى الأرطوفونيا مستوى السنة الأولى**"، علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص:28.

أسفل منحنى الذكاء, فإن الفروق الفردية في المظهر الجسمي تأخذ بالظهور بشكل واضح، وتزداد هذه الفروق وضوحًا عندما نصل إلى المستوى الأدنى لفئة ذوي الإعاقة العقلية».[1]

3-الخصائص الانفعالية:

- التقلب والاضطراب الانفعالي.
- سوء التوافق الانفعالي أو الهدوء والاستقرار الانفعالي.
- سرعة التأثر.
- بطء الانفعال وغرابته.
- قرب ردود الأفعال من المستوى البدائي.
- عدم القدرة على تحمل القلق والإحباط.
- عدم القدرة على ضبط الانفعالات.[2]

4-الخصائص اللغوية:«تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرًا مميزًا للإعاقة الذهنية،ولذلك ليس مستغربًا أن تجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين ذهنيًا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني».

[1]- محمد عيسى إسماعيل غريب محمد الفيلكاوي :"**الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقةالذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين** ",(رسالة ماجستير: الإعاقة الذهنية),قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت,2007 م,ص :30.

[2]- ابن الطيب فتيحة:" **التخلف العقلي عند الطفل وأثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم**",رسالة ماجستير, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، (د.ت)، ص:17.

ويشير "**جمال الخطيب**"بقوله:« إلى أن التعلم اللغوي لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا محدود، وذخيرتهم اللغوية ضعيفة، ولا غرابة في ذلك, لأن النمو اللغوي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنمو المعرفي، ولذلك يعاني الأطفال المتخلفون ذهنيًا من صعوبات جمة في فهم التعليمات واستيعاب التوجيهات».[1]

ونستنتج من خلال ما ذكرناه أن من أهم خصائص الأطفال المعاقين ذهنيًا، نقص في درجة الذكاء،لديهم اضطرابات عديدة وصعوبات في الفهم والتعلم، ومستوى الأداء اللغوي عندهم محدود،فهذه الفئة يصعب تعليمهم والتعامل معهم.

4- أسباب الإعاقة العقلية:

الأسباب الوراثية (داخلية المنشأ) أو البيئة (خارجية المنشأ) هما السببان الرئيسيان للإعاقة.

1-4الأسباب الوراثية:تظهر الأسباب الوراثية في شكلين رئيسين:

أ)- نقص عقلي شديد مصحوب بعاهات وعلامات جسمية واضحة.

ب) - نقص عقلي بسيط أو متوسط دون وجود عاهات جسدية بارزة.[2]

وترتبط أيضا الأسباب الوراثية بالجينات أو حاملات الوراثة, التي تحمل كروموزومات الخلية التناسلية،فقد تحمل الجينات عيوبًا تكوينية أو قصورًا أو اضطرابًا أو خللاً أو عيبًا, يؤدي إلى تلف أنسجة المخ وإعاقة نموه ووظائفه, وهناك عوامل فطرية تؤدي إلى خلل في التمثيل الغذائي، كما تؤثر كثير من الأمراض على الجهاز العصبي, والمخ بمراكزه المختلفة والنخاع الشوكي.[3]

---

[1]- فيصل محمد نهار مناحي العجمي:"**أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين ذهنيا لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور**", (رسالة ماجستير:الإعاقة الذهنية),قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت، 2007م،(ص ص:13,14).

[2]- عطا الله فؤاد الخالدي ,دلال سعد الدين العلمي،:"**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**"، دار الصفاء،عمان،ط1,2008م، ص:134.

[3]- أسماء عبد الله العطية:" **تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية**"، مؤسسة حورس الدولية،(د.ب),ط1، 2007م، ص:23.

2-4الأسباب البيئية: والتي تتمثل في:

أ)-عوامل قبل الولادة:

ذكرت الباحثة "**بدرة معتصم ميموني**" عدة عوامل للإعاقة قبل الولادة وأهمها:

-ضعف الأكسجين أو خلل في الدورة الدموية في الرحم تؤثر على نمو الجنين.

- الصدمة الكبيرة في بطن الأم أو محاولات الإجهاض الفاشلة.

- إصابة الأم بمرض معد, تؤدي إلى أعراض متفاوتة الخطورة مع تشويهات للجنين وتخلف عقلي.

- العامل رزيس عندما يكون سلبي عند الأم وايجابي عند الطفل، فيصاب هذا بنقص فكري لذا يجب إجراء تحليل الدم للأم قبل حملها.

- المشروبات الكحولية التي يتعاطاها الوالدان خاصة الأم في فترة الحمل.[1]

ب)- عوامل أثناء الولادة:

- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة, قد يؤدي إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات ومنها, الإعاقة العقلية بسب إصابة قشرة الدماغ للجنين.

- قد يصاب الجنين بصدمات جسدية أثناء عملية الولادة, مما يسبب الإصابة في الخلايا الدماغية للجنين, وبالتالي الإعاقة ومنها الإعاقة العقلية.

- العدوى التي تصيب الجنين ومنها التهابات السحايا.[2]

[1]- ينظر: بدرة معتصم ميموني:"**الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق**",:تفاصيل المرجع سبق ذكرها، (ص ص:200.199).

[2]- ينظر:مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة:"**سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**"، دار المسيرة، عمان، ط1 ,2007م,ص:51.

ج)–عوامل بعد الولادة:

- سوء التغدية والتهاب المخ.

- شلل المخ والتهاب السحايا.

- أمراض الغدد وأمراض الطفولة العادية.

- الحرمان من الأم والحرمان الثقافي.[1]

3–4الأسباب النفسية والاجتماعية المساعدة: « وأهمها الضعف الثقافي العائلي، ونقص الدافعية والخبرات الملائمة للنمو العقلي السوي».[2]

ونستنتج مما سبق ذكره أن أسباب الإعاقة العقلية ، كانت نتيجة أسبابٍ وراثية، والتي تمثلت في شكلين هما:نقص عقلي شديد المصحوب بعلامات جسمية، ونقص عقلي بسيط أو متوسط، ومن الأسباب الوراثية أيضا زواج الأقارب, قد يؤدي إلى الإصابة بإحدى الإعاقات ومنها الإعاقة العقلية.

أما الأسباب البيئية التي نجمت عن عوامل قبل الولادة, كالأدوية التي تستهلكها الأم خلال الحمل،وعوامل أثناء الولادة، كنقص الأكسجين والصدمات الجسدية، وعوامل بعد الولادة كسوء التغذية والحرمان من الأم.

أما الأسباب النفسية والاجتماعية كانت نتيجة الضعف الثقافي العائلي والفقر والجهل.....الخ .

5– مناهج القراءة وأساليب تدريسها لذوي التخلف العقلي:

أ)– مناهج القراءة للمتخلفين عقلياً:

لاشك أن أهم آلية تعليمية هي الكتاب المدرسي .

[1]– محمد السيد حلاوة:" **الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية**"، مؤسسة حورس الدولية,الإسكندرية،(د.ط),2008م، ص:25.

[2]– حامد عبد السلام زهران:" **الصحة النفسية والعلاج النفسي**"، عالم الكتب، القاهرة،ط4,2005م، ص:413.

يرى"**أبو حلو(1986)**"قائلاً:« أن الكتاب المدرسي –بوصفه عنصر أساسي من عناصر المنهج المدرسي– بحاجة ماسة إلى عملية تقويمية تشخيصية, تكشف عما يعتري المنهج من خلل وقصور،وتقودنا إلى علاجه وتطويره عمومًا, وتحسين محتوى الكتب خصوصًا، بحيث تفيد في فهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة وغيرها مما يزيد من فاعلية استخدامها».

كما ترى"**الكثيري**"بقولها:« أن القراءة مفتاح الانجاز في جميع المواد الدراسية .لذلك يجب الاهتمام بالقراءة ,وتقويمها تقويما صحيحا, ليضع المربي يده على مواطن القوة والضعف؛ لأن التقويم يحدد مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ نحو تحقيق الهدف التعليمي المراد تدريسه له».[1]

ومن خلال ما تم ذكره نرى بأن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ليس لهم منهاج واحد وذلك لعدم التجانس من حيث الفئات, ومن حيث أسبابها ومستوياتها ومضامينها التربوية، فإن المناهج هي أساس تسيير العملية التربوية الخاصة لتحقيق أهدافها.

– محتوى مناهج القراءة المقدمة للتلاميذ ذوي التخلف العقلي:

حدد "**باتن وباين**"جملة من المقاييس للحكم على مدى تلاؤم محتوى المناهج المقدمة, مع خصائص و احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم التلاميذ المتخلفين ذهنياً:

– **الشمولية** : وذلك لاحتوائه على مدى واسع من المواضيع, كالمهارات(أكاديمية , تدريب المهني , مهارات الاجتماعية , مهارات الإعداد للحياة).

– **الفاعلية**: أن تتصف مضامين هذه المواضيع بالفاعلية الاجتماعية , والتي تعود بالنفع على تلاميذ في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

[1]– عبد العزيز بن احمد السعيد:"**مدى تلبية أهداف منهج القراءة لاحتياجات التلاميذ ذوي التخلف العقلي الدارسين بالصفوفالعليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم**", (رسالة ماجستير: تربية خاصة) ,قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1430هـ، ص:52.

- **المرونة:** لابد أن يكون المنهج على درجة من المرونة الكافية ليلائم بين احتياجات التلاميذ المتنوعة وخصوصيات البيئة المختلفة.[1]

ب)– أساليب تدريس مناهج القراءة لتلاميذ المعاقين ذهنياً:

1– **أسلوب التدريس الفردي المباشر**: وهناك خمس خطوات في التدريس المباشر لقراءة الكلمات:

–المشاهدة : عرض الكلمة على الطفل, من خلال بطاقة واستخدامها في جملة.

– المناقشة:مناقشة الكلمة شفوياً وربطها قدر الإمكان بخبرات التلميذ.

- **الاستخدام:** استخدام الكلمة في جملة, أو إعطاء مرادفها شفوياً.

–التعريف: إعطاء معنى الكلمة, وشرح عملها في الجملة.

– النسخ: ويكون من خلال عمل سجل للكلمات, يسمى بنك الكلمات.

2– **التدريس من خلال اللعب:**«يعد اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة المبكرة,ويمكن استخدام اللعب, كأسلوب تدريس لإكساب هؤلاء الأطفال عدد كبير من الكلمات , حيث أنهم أثناء ممارسة اللعب التعليمي , يمارسون نفس عملية التواصل مع أقرانهم خلال اللعب التلقائي».

3– **أسلوب اللمس والإحساس الحركي:**« التلميذ المتخلف ذهنيا يمكنه تعلم قراءة الكلمات من خلال عرض الكلمة المطبوعة عليه أولاً, وقراءتها عليه , ثم حثه على نطقها, ثم عرضها عليه مجسمة مرة أخرى ويحاول لمسها, ثم خلطها بكلمات أخرى يعرفها مسبقاً, ليحاول التعرف عليها باستخراجها من تلك الكلمات وينطقها مباشرة».

كما " **أشارت القحطاني**" إلى أن هناك طرق يتم من خلالها تعليم مهارات القراءة لتلاميذ العاديين أو لأقرانهم المتخلفين ذهنياً:

[1]– ينظر: مرجع نفسه, ص :54.

-الطريقة التركيبية: وهذه الطريقة تنطلق من اسم الحرف أو صوته لتعليم القراءة.

- الطريقة التحليلية: عكس التركيبية تبدأ من الكل لتصل إلى الجزء.

- الطريقة التوليفية:وهي طريقة تقوم على المزج بين التركيبية والتحليلية وما يتفرع بينهما.[1]

ونستنتج من خلال ما تم ذكره أن محتوى المنهج هو القاعدة الأساسية التي ينطلق منها التلميذ ,ولابد من مراعاة مبادئ لتقديم هذا المحتوى, وتحديد أساليب وطرق مناسبة لتدريس القراءة لتلاميذ المتخلفين عقلياً» .

[1]- ينظر:مرجع نفسه,(ص ص: 57-59).

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا المبحث والإطلاع على جميع المفاهيم المتعلقة, بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقلياً بصفة خاصة تبين لنا أن:

-التربية الخاصة عبارة عن خدمات وبرامج تربوية تتضمن تعديلات خاصة , في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

-ذوو الاحتياجات الخاصة هم أشخاص يختلفون عن أقرانهم العاديين ,بسبب إصابات مختلفة كالإعاقة السمعية أو البصرية أو العقلية أو صعوبات التعلم ....الخ,لهم احتياجات عامة كالعاديين مثل: الحاجة إلى الأمن وإلى مكانة الذات واحترامه,واحتياجات خاصة بهم مثل: الاحتياجات الفردية والاجتماعية والمهنية, وذلك من أجل تنمية قدراتهم ومهاراتهم.

- لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة أهداف ووسائل تعليمية ملائمة لهم,تساعدهم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية,وعلى فهم المادة التعليمية.

- أهم فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين عقلياً التي حضيت اهتمام كبير من قبل الباحثين, وذلك باعتبارها عملية صعبة ومعقدة, فتعددت التعريفات والتصنيفات لهذه الإعاقة في جميع المجالات منها:الطبية والاجتماعية والسيكومترية والتعليمية والجمعية الأمريكية ,وهذه الأخيرة كان تعريفها الأكثر قبولاً من التعريفات الأخرى,والتي نصت على أن الإعاقة العقلية تمثل جانباً من جوانب القصور وتظهر قبل السن 18,كما صنفت الإعاقة العقلية بحسب نسبة الذكاء, وتمثلت في 4أصناف من الإعاقة(بسيطة-متوسطة-شديدة-وعميقة).

- إن التعرف على خصائص المعاقين عقلياً يساعد على إمكانية وضع تصميم المناهج والبرامج التربوية اللازمة لإعدادهم للحياة ,وتعمل على تزويد معلمي التربية الخاصة بالمعلومات الهامة لجميع جوانب نمو الطفل المعاق عقلياً ونمو شخصيته.

– الإصابة بالإعاقة العقلية كانت نتيجةً لأسباب وراثية, أو أسباب نفسية أو اجتماعية نتيجة الضعف الثقافي أو الفقر أو الجهل .....أم أسباب بيئية, نجمت عن عوامل عدة قبل الولادة أو أثناء الولادة أم بعد الولادة,كما يمكن علاج هذه الإعاقة بطرق مساعدة على تحسينهم.

–إن منهاج القراءة بالنسبة للمعاقين عقلياً يختلف عن المنهاج العادي, فلكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة منهاج خاص, وذلك لعدم تجانس الفئات, حتى الفئة الواحدة ليست متجانسة من حيث التصنيفات والأسباب...فالمناهج هي أساس تسيير العملية التربوية, وذلك من أجل تحقيق الأهداف والغايات.

– المنهج هو القاعدة الأساسية التي ينطلق منها التلميذ المتخلف ذهنياً , ولتقديم محتوى منهج لابد من إتباع بعض المبادئ الأساسية.

–في الميدان التعليمي لفئة المعاقين عقلياً, اتبع معلمو هذه الفئة طرقا وأساليب تساعدهم في تعليم القراءة لهذه الفئة.

الخاتمة

لا شك إن الدراسة في مجال تعليمية القراءة لها أهميتها لما في القراءة من الفوائد الجمة، أما الاهتمام بتعليمية القراءة لذوي الحاجات الخاصة فلا يقل أهمية، إذ أنه يهدف إلى دمج كل أبناء المجتمع في الحركة التثقيفية الفاعلة بما في ذلك المعاقين عقليا، في هذا الإطار جاء بحثنا وقد توصلنا إلى ما يلي:

1- تعد التعليمية ـ عامة وخاصة ـ, من أهم العلوم فهي التي يتوقف على اكتسابها تحصيل باقي العلوم الأخرى بيسر وبطرق صحيحة.

2- يرتكز اهتمام التعليمية على تحليل المواقف والعلاقات التعلمية, التي يرتبط بعضها بالبعض في سياق عمودي وأفقي.

3- تعد القراءة من بين أهم المهارات المساعدة على اكتشاف وتعلم المعارف المختلفة، وهي التي تسمح بالانفتاح على العالم أجمع.

4- تعتبر تعليمية القراءة عاملاً أساسياً ومحورياً, في تسهيل كل عملية تعليمية.

5-تقوم عملية تعلم القراءة, على مهارات اجتماعية ولغوية ومعرفية معقدة.

6- تبرز أهمية تعليم القراءة في التقدم العلمي للتلاميذ.

7- من أهم الأهداف التعليمية الأهداف المعرفية, التي من أجلها يتم تسطير وتحقيق وتنفيذ البرامج التعليمية.

8- احتواء الأقسام الخاصة على فئات مختلفة الإعاقة, من بينهم المعاقين عقليا، حيث يتلقون تعليم القراءة عبر وسائل تعليمية وأساليب خاصة وطرق خاصة المتبعة في منهاجهم الخاص.

9- ينبغي أن يتبع معلمو فئة المعاقين عقليا, مبادئ أساسية لتقديم محتوى منهج مساعد في تعليمهم القراءة لتنمية قدراتهم العقلية و اللغوية.

10- هناك تعدد في مناهج القراءة وأساليب تدريسها لذوي التخلف العقلي، وهي تعتبر أساساً لتسيير العملية التربوية الخاصة.

11- يعتبر المحتوى باعتباره عنصراً من مناهج القراءة المقدم لتلاميذ ذوي التخلف العقلي,قاعدة أساسية ينطلق منها التلاميذ.

12- يعتبر تعليم القراءة لذوي الحاجات الخاصة, ضرورة حياتية تدمج كل أفراد المجتمع في الفعل الثقافي العلمي .

13 . لا تختلف تعليمية القراءة الخاصة بهذه الفئة في عناصرها عن التعليمية العامة, إلا من حيث الكيفيات المناسبة لهذه الفئة .

14. تعليم القراءة للمعاقين عقلياً, ينبغي أن يسند إلى كفاءات عالية متخصصة لما لهذه الفئة من حساسيات، خاصة في المجال النفسي العاطفي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. سورة يس ,الآية81 .
2. سورة الأنعام, الآية 73.
3. سورة المائدة , الآية109.

كتب:

4. أحمد وادي:" **الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص، تأهيل)** ",دار أسامة، عمان،ط1, 2008م .
5. أسامة محمد البطانية وآخرون:"**علم نفس الطفل غير العادي**"، دار المسيرة، عمان،ط1, 2006م.
6. أسماء عبد الله العطية:" **تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية**"، مؤسسة حورس الدولية،(د.ب),ط1، 2007م.
7. تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز،:"**مقدمة في التربية الخاصة**"، دار المسيرة,عمان،ط1, 2003.
8. جمال محمد الخطيب وآخرون:"**مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** ",دار الفكر,عمان,ط1, 2007م.
9. روحي مروح عبدات:"**الآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة على أخوة الأشخاص المعاقين** ",الشارقة للخدمات الإنسانية , الإمارات العربية ,(د.ط),سنة 2007م,ص:8.
10. عطا الله فؤاد الخالدي ,دلال سعد الدين العلمي،:"**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**"، دار الصفاء،عمان،ط1, 2008م.
11. محمد السيد حلاوة:" **الأسرة وأزمة الإعاقة العقلية**"، مؤسسة حورس الدولية, الإسكندرية،(د.ط), 2008م.
12. مصطفى نوري القمش , خليل عبد الرحمان المعايطة :"**سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ", دار المسيرة , عمان , ط1, 2007م.

13. حامد عبد السلام زهران:" **الصحة النفسية والعلاج النفسي**"، عالم الكتب، القاهرة،ط4, 2005م.
14. فاطمة عبد الرحيم النوايسة:"**ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وإرشادهم**", دار المناهج، الأردن،ط1, 2013م.
15. فتحي علي يونس :"**اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج**",دار الكتب المصرية , القاهرة ,(د.ط), ,2014م.
16. ماجدة السيد عبيد:" **الإعاقة العقلية**", دار صفاء،عمان،ط3 ,2013,م ، ص:24.
17. عبد اللطيف الصوفي:"**فن القراءة أهميتها,مستوياتها,مهاراتها,أنواعها**",دار الوعي, دمشق,ط2, سنة2008م.
18. ابن منظور :"**لسان العرب**,"دار الكتب العلمية ,(د.ب),ط1, سنة2003م ,ج12.
19. أحمد إبراهيم صومان:"**اللغة العربية وطرائق تدريسها**",دار الكنوز, عمان,ط1, سنة2014م.
20. أحمد حساني :"**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات**", ديوان المطبوعات الجامعية, , الجزائر, ط2, سنة 2009م.
21. أسماء هلال:"**تأهيل المعاقين**", دار المسيرة،عمان،ط1, 2008م ، ص: 23.
22. اشرف محمد عبد الغني شريت:" **الطفل المعاق عقليًا (سلوكه– مخاوفه)**" ,مؤسسة حورس الدولية،الإسكندرية،(د.ط), 2009 م ، ص:16.
23. أمير إبراهيم القريشي:"**التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ**"، عالم الكتب، القاهرة، ط1, 2013م.
24. بوشيل–وايدنمان–سكولا–بيرنر:" **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة**", تر/كريمان بدير,عالم الكتب,القاهرة,ط1,سنة2003م.
25. تامر المغاوري محمد الملاح:" **تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة**"، الالوكة، (د.ب),(د.ط),(د.ت).
26. جمال الدين ابن منظور :" **لسان العرب** ", مادة "علم" , تح : عامر أحمد حيدر ,(د.د,),(د.ب),ط2, 2009م.
27. جمال الدين ابن منظور,"**لسان العرب** ",دار صادر,بيروت,(د.ت),مج1.

28. جمال عطية فايد:"**سيكولوجيةالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعددة والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم**"، دار الجامعة الجديدة، (د.ب),(د.ط), 2009 م.

29. حاتم حسين البصيص:"**تنمية مهارات القراءة والكتابة(استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)**",وزارة الثقافة(الهيئة العامة السورية للكتاب), دمشق,(د.ط) , سنة2011م.

30. حسن أحمد :"**الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غيرالعاديين**",(د.د),(د.ب),ط1,سنة1996.

31. حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان النساج،:"**في التربية الخاصة الإعاقة العقلية**"، دار صفاء,عمان،ط1, 2009.

32. حمزة حمزة أبو النصر:" **الشامل في التعليم والتعلم والتدريس**", مكتبة الإيمان , ,المنصورة, ط,1سنة2007م.

33. درغام الرحل:" **التربية الخاصة بالطفل**"، مديرية الكتب والمطبوعات،(د.ب),(د,ط)، 2010م.

34. راتب قاسم عاشور,محمد فؤاد الحوامدة:"**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**",دار المسيرة, عمان,ط2, سنة2007م.

35. زياد كامل اللالا وآخرون:" **أساسيات التربية الخاصة**"، دار المسيرة،(د.ب)،(د.ط).(د.س).

36. سجيع الجبيلي :"**مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي**",المؤسسة الحديثة للكتاب, لبنان,(د.ط), سنة2009م.

37. سعيد حسني العزة:"**مدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة** ",دار الثقافة ,عمان,ط 1,سنة2009م.

38. سمير عبد الوهاب وآخرون:"**تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية**",منتدى سور الأزبكية, (د.ب),ط2سنة2004م.

39. سناء عورتاني طيبي وآخرون:"**مقدمة في صعوبة القراءة**",دار وائل , عمان,ط1, سنة2009.

40. صالح بن عبد العزيز :"**تقويم برنامج تدريس القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية** ", دار جامعة الملك سعود السعودية,(د.ط), 2014م.

41. عايش زيتون :"**أساليب تدريس العلوم**",دار الشروق, عمان,ط1, سنة2005م.

42. عبد الكريم بكار:"**حول التربية والتعليم**",دار القلم, دمشق ,ط3,سنة2011م.
43. عبد المجيد حسن الطائي :"**طرق التعامل مع المعوقين**",دار الحامد, عمان,(د.ط),سنة2007م.
44. علي محمود كاظم الجبوري ,كريم فخري هلال الجبوري:"**الصحة النفسية علماً تطبيقياً** ,دار الرضوان,عمان,ط1,سنة2012م.
45. فاضل ناهي عبد عون:"**طرائق التدريس اللغة العربية**",دار الصفاء, عمان,ط1,سنة2013م.
46. كامل محمد محمدعويضة:"**سيكولوجية الطفولة**",دار الكتب العلمية, لبنان,ط1, سنة1996م.
47. مجمع اللغة العربية بالقاهرة:"**المعجم الوسيط**",مكتبة الشروق الدولية,مصر,ط5,سنة2011م.
48. محمد جاسم العبيدي :"**علم النفس التربوي وتطبيقاته**",دارالثقافة, عمان,ط1,سنة2009م..
49. محمد حبيبُ الله:"**أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**",دارعمار,عمان,ط3, سنة2009م.
50. محمد الصدوقي:"**المفيد في التربية**",(د.د),(د.ب),(د.ط) , (د.ت).
51. محمد علي الخولي :"**أساليب التدريس العامة**",دار الفلاح , عمان,(د.ط), سنة2000م.
52. محمد عيسى إسماعيل غريب محمد الفيلكاوي :"**الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة** الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين ", (رسالة ماجستير: الإعاقة الذهنية), قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت,2007 م.
53. مروة محمد الباز:"**طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**", تخصص علوم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بور سعيد، (د,ت
54. مصعب سلمان احمد السامرائي:" **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي**"، شبكة الالوكة، (د.ب)،(د.ط).(د.ت).
55. معتصم ميموني :"**الإضرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق** ",ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر,ط2,سنة2005م

56. نبيه إبراهيم إسماعيل:"**سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**",مكتبةلأنجلوالمصرية,القاهرة,(د.ط),2006م,ص:68.

أطروحات ومذكرات:

57. بوجمعة مرزوكي:"**ديداكتيك النص القرائي إشكالية تصنيف النصوص**",بحث لنيل دبلوم مفتش تربوي للتعليم الابتدائي,مركز تكوين مفتش للتعليم,الرباط ,2013م.

58. ابن الطيب فتيحة:" **التخلف العقلي عند الطفل وأثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم**", رسالة ماجستير, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف ، (د.ت).

59. حمزة بوكثير:"**الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية –سنة أولى من التعليم الابتدائي نموذجاً–**",(مذكرة ماجستير: لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات), قسم اللغة العربية وآدابها, كلية الآداب والفنون ,جامعة عبد الحميد بن باديس , سنة 2015م.

60. حياةطكوك:"**نشاط القراءة في الطور الأول**",(مذكرة ماجستير:تعليمية اللغة العربية),قسم اللغة العربية وآدابها,كلية الآداب والعلوم الاجتماعية,جامعة فرحات عباس,سطيف,سنة2010.

61. سوفي نعيمة :"**استراتجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** ",(مذكرة ماجستير: علم النفس المدرسي),قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,جامعة منتوري, قسنطينة,سنة2011م.

62. عبد العزيز بن احمد السعيد:"**مدى تلبية أهداف منهج القراءة لاحتياجات التلاميذ ذوي التخلف العقلي الدارسين بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم**", (رسالة ماجستير: تربية خاصة) ,قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1430.

63. فاتحي عبد النبي:" **الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي– دراسة ميدانية من معلمي بعض المدارس الابتدائية–**",(مذكرة دكتوراه:علم اجتماع التربية),قسم

العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية,جامعة محمد خيضر,بسكرة,سنة2016م.

64. فيصل محمد نهار مناحي العجمي: "**أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين ذهنيا لدى كل من المعلمين وأولياء الأمور**", (رسالة ماجستير:الإعاقة الذهنية),قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، الكويت، 2007م.
65. ليلى بن ميسية:"**تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط–مدينة جيجل نموذجاً–**",مذكرة ماجستير, قسم اللغة العربية وآدابها,كلية الآداب والعلوم الاجتماعية,جامعة فرحات عباس,سطيف,سنة2010م.
66. وهيبة وهيب,فاطمة صغير:"**تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان–الطلبة الصينيون نموذجاً–**", د/هيئة,المؤتمر الدولي السادس للغة العربية , (د.ب),(د.ت).

المجلات:

67. أركان سعيد خطاب:"**التجديدات التربوية في العملية التعليمية**",مجلة البحوث التربوية و النفسية: ,ع35,سنة2012م.
68. أميرة منصور:"**الصوتيات العربية بين مواد اللغة العربية واقع تعليمها ومعوقات اكتسابها دراسة استطلاعية**", الملتقى الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي ,مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية, ورقلة ,أفريل2010م.
69. رشيد فلكاوي :" **تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**",مجلة الأدب,المدرسة العليا للأساتذة , قسنطينة, (د.ت),ع 14.
70. طالب عبد الكريم كاظم,زينب عبد الجواد :"**التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة** ",مجلة القادسية للعلوم الإنسانية , (د.ب) , ع 2 , مج19, 2016م,
71. عابد بوهادي :"**تحليل الفعل الديداكتيكي مقاربة لسانية بيداغوجية** ",مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,ع2, 2012م.
72. عماد بن فاروق محمد العمارية ,عادل بن عبد الله القطابي:"**تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلةالابتدائيةالأولية في المملكة العربية السعودية –دراسة وصفية**

تحليلية –",المجلة التربوية,قسم المناهج وطرق التدريس , كلية التربية, جامعة جدة , السعودية,2018م,ع53.

73. فريدة شنان,مصطفى هجرسي:"**المعجمالتربوي**",تر/عثمان آيت مهدي, المركز الوطني للوثائق التربوية ,ملحقة سعيدة الجهوية,(د.ب),(د.ط),سنة2009م.
74. محمد بن محمد إ إبراهيم الفيروز ابادي :"**القاموس المحيط**" ,شركة القدس ,(د.ب),ط1, 2009م.
75. محمد صهود :"**مفهوم الديداكتيك (قضايا وإشكالات)**", مقال بمجلة التدريس(مجلة كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس – الرباط – المغرب),ع12.
76. محمد علي اليازوري:"**تقييم برامج التربية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمات في مدينة غزة**",مجلة البحث العلمي في التربية, ع 18,سنة2017م.
77. نبيل السمان :"المعلم العربي",**مجلة تربوية ثقافية قومية** ",دمشق, ع1 ,1982م
78. نور الدين أحمد قايد ,حكيمة سبيعي:"**التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية** ",مجلة الواحات للبحوث والدراسات , بسكرة,ع8 ,2010.
79. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي :"**التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية** ",مجلة الواحات للبحوث والدراسات ,بسكرة,2010م,ع8.

محاضرات:

80. حشاني:" **محاضرات في مقياس مدخل إلى الأرطوفونيا مستوى السنة الأولى**"، علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
81. سعدية سي محمد:"**مقياس التعليمية(الديداكتيك)**",(مطبوعة دروس :علم النفس المدرسي),قسم العلوم الاجتماعية,كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية,جامعة أكلي محند أولحاج,(د.ب),سنة2017م.

المعاجم والقواميس

82. عبد العزيز السيد الشخص ,عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي:" **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**"، موقع الجمعية البحرينية لمتلازمة دوان(www.gulfkids.com..) .(د.ب),ط1، 1992م.

83. فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي :"**معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا** "، دار الوفاء لدنيا ، الإسكندرية,(د.ط) ، 2004م.

84. فؤاد أبوحطي وآخرون :"**معجم علم نفس والتربية**"، الهيئة العامة لشتون المطابع الأميرية، مصر،(د.ط), 1984، ج1.

85. محمد الدريج وآخرون :" **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس**" , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , الرباط ,(د.ط), (ص: 63,62).

الفهارس

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
{وهو الخَلَّاقُ العَلِيمُ}	سورة يس	81	08
{عالم الغَيْبِ والشَّهادةِ}	سورة الأنعام	73	08
{عَلَّامُ الغُيوبِ}	سورة المائدة	109	08
{اقرأ باسم ربك الذي خلق}	سورة العلق	01	08

فهرس الأشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
الأهداف التعليمية في المجال المعرفي	**01**	**17**

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة.**

الدعاء

الإهداء.

قائمة المختصرات .....

ملخص .....

مقدمة.....أ-د

المدخل:الأقسام الخاصة مفهومها وأهدافها

1- مفهوم الأقسام الخاصة.....05

2- أهداف فتح الأقسام الخاصة.....05

المبحث الأول:تعليمية القراءة.

تمهيد.....**07**

المطلب الأول:ماهية التعليمية **08-20**

1- مفهوم تعليمية 08

أ)-لغةً.....08

ب)-اصطلاحاً.....09.

2-أنواع تعليمية.....11

أ)-ديداكتيك الأساسية.....11

ب)- ديداكتيك العامة.....11

ج)- ديداكتيك الخاصة.....11

3-خصائص تعليمية.....11

4-عناصر تعليمية.....13
أ)- المعلم.....13
ب)- المتعلم.....13
ج)- الطريقة.....14
د)- المحتوى المعرفي.....14
5-أهداف تعليمية.....16
6-التجديدات التربوية في العملية التعليمية.....19
أ)- التجديد التربوي.....19
ب)-التجديدات التربوية في العملية التعليمية.....19
ج)- دوافع التجديدات التربوية.....20
د)- المراحل الأساسية للتجديد التربوي.....20
المطلب الثاني:ماهية القراءة وتعليمها 21-31
1-مفهوم القراءة 21
أ)-لغةً.....21
ب)-اصطلاحاً.....22
ج)- مراحل تطور القراءة.....22
1)- مرحلة نشأة المفهوم.....22
2)-مرحلة الفهم والتفسير.....23
3)-مرحلة التفاعل والنقد.....23
4)-مرحلة حل المشكلات.....23
5)- مرحلة الاستماع بالقراءة.....23
2-أنواع القراءة.....24

أ)- القراءة الصامتة.....24
ب)- القراءة الجهرية.....25
ج)- القراءة الاستماع.....25
3-مراحل تطور نمو القراءة.....26
أ)- مرحلة ما قبل القراءة.....26
ب)- مرحلة البدء في تعليم القراءة.....26
ج)- مرحلة الاستقلال في القراءة.....26
د)- مرحلة التوسع في القراءة.....27
4 -أهمية القراءة.....27
5-مفهوم تعليمية القراءة.....28
6-أهداف تعليمية القراءة.....29
خلاصة 31
المبحث الثاني: التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة(المعاقين عقلياً).
تمهيد.....33
المطلب الأول: مفهوم التربية الخاصة وأهدافها، وتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجياتهم، والأهداف التعليمية والوسائل الخاصة بهم.....34-44
1-مفهوم التربية الخاصة وأهدافها.....34
أ)-مفهوم التربية الخاصة.....34
ب)-أهداف التربية الخاصة.....35
2-ذوو الاحتياجات الخاصة.....35
أ)-مفهوم الإعاقة.....35
ب)-مفهوم ذوو الاحتياجات الخاصة.....36

3-فئات ذوو الاحتياجات الخاصة.....37
4-احتياجات المعاقين.....39
أ- احتياجات العامة.....39
ب- احتياجات الخاصة.....41
5-الأهداف التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.....41
أ-غايات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة..... ...41
ب-استراتيجيات تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة.....41
6- الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.....42
أ-الوسائل التعليمية السمعية.....43
ب- الوسائل التعليمية اللمسية.....43
ج- الوسائل التعليمية السمعية البصرية.....44
المطلب الثاني: ماهية الإعاقة العقلية ومناهج القراءة لهذه الفئة.....46
1-تعريف الإعاقة العقلية.....46
2-تصنيف الإعاقة العقلية.....49
أ- تصنيف الجمعية الأمريكية.....49
ب- التصنيف التربوي.....51
3-خصائص الإعاقة العقلية.....52
أ- خصائص المعرفية.....53
ب- خصائص الجسمية.....53
ج- خصائص الانفعالية.....53
د- خصائص اللغوية.....54
4-أسباب الإعاقة العقلية.....54

4-1- الأسباب الوراثية.....54
4-2- الأسباب البيئية.....55
4-3- الأسباب النفسية والاجتماعية.....56
5-مناهج القراءة وأساليب تدريسها لذوي التخلف العقلي.....57
أ)- مناهج القراءة للمتخلفين عقلياً.....57
ب)- أساليب تدريس مناهج القراءة للمتخلفين عقلياً.....58
خلاصة **61**
خاتمة.....64
قائمة المصادر والمراجع.....67
فهرس الآيات 76
فهرس الأشكال 76
فهرس المحتويات.....77